

أثر أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على مستوى جودة التقارير المالية للبنوك  
التجارية المصرية

**The Impact of Electronic Banking Payment Systems on the  
level of Quality of Financial Reports of Egyptian  
Commercial Banks**

إعداد

د. محمد محمود محمد مرسي

مدير البحوث والتطوير بالهيئة العامة لمواني البحر الأحمر

## ملخص البحث:

استهدفت الدراسة محاولة الوقوف على مدى تأثير أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية.

وقد انتهت الدراسة لعدة نتائج لعل أهمها وجود تأثير إيجابي لأنظمة السداد البنكية الإلكترونية على تحسين مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في مصر، وذلك من خلال زيادة جودة المعلومات كركيزة لجودة التقارير المالية، كما أن تلك الأنظمة تلعب دورا محوريا في دعم نظم الرقابة الداخلية كأحد المحددات المؤثرة على مستوى جودة التقارير المالية.

## الكلمات المفتاحية:

جودة التقارير المالية، أنظمة السداد البنكية الإلكترونية، البنوك التجارية.

## Abstract:

The Study aimed to determine the extent of the impact of electronic banking payment systems on the Quality of Financial Reports of Egyptian commercial banks.

The Study Concluded with Several Results, Perhaps the Most Important of which is a Positive Impact of Electronic Banking Payment Systems on Improving the Level of Quality of Financial Reports of Commercial Banks Operating in Egypt, by Increasing the Quality of Information as a Pillar of the Quality of Financial Reports. These Systems also Play a Pivotal Role in Supporting Internal Control Systems as one of Determinants Affecting the Quality Level of Financial Reports.

## Key words:

Quality of Financial Reports, Electronic Banking Payment Systems, Commercial Banks.

## المبحث الأول : الإطار العام للبحث

### ١. مقدمة البحث:

المخاطر والاستثمار وجهان متلازمان لذات العملة؛ فالتعرض لمخاطر الاستثمار هو أمر حتمي، حيث لا يوجد تقريباً استثمار بدون خطر، بل وحتى ما يطلق عليه البعض "الاستثمار خالي المخاطر"

Risk Free Rate ، والذي توصف به عادة أدون الخزانة الحكومية قصيرة الأجل، فهو أيضاً لا يعتبر استثمار خالي بشكل كلي من المخاطر؛ وذلك نظراً لأن هذا النوع من الاستثمار، حتى وإن لم يشتمل علي مخاطر عدم الدفع، إلا أنه لم يزل يشتمل علي مخاطر التضخم وارتفاع الأسعار، وما يستتبع ذلك من آثار سلبية علي القيمة الحقيقية للثروة.

وقد أنتت نشأة البنوك التجارية وتطورها كمحاولة تلبية لاحتياجات المجتمعات الأساسية للخدمات المالية المختلفة، حيث تبرز البنوك التجارية كأحد مقومات النظام المالي الرئيسية، شأنها شأن الأسواق المالية، المؤسسات المالية، الشركات والمستثمرين، وغيرهم.

وتعد البنوك التجارية بمثابة العمود الفقري للجهاز المصرفي المصري، الذي بدوره يعد حجر الزاوية للنظام الاقتصادي المصري، الأمر الذي تبرز معه الأهمية الكبيرة لنظم المعلومات المحاسبية في الوحدات المختلفة ومنها البنوك التجارية، حيث يتم بواسطتها الوقوف على الأوضاع المالية للبنوك فضلاً عن أهميتها في مجال جمع وتخزين ومعالجة البيانات؛ لتصبح معلومات محاسبية تتصف بالصفات الأساسية للمعلومات المحاسبية وعلى رأسها الموثوقية والملائمة.

وفي هذا السياق تحثل عمليات تحسين جودة التقارير المالية البنكية أهمية بالغة في أغلب النظم الاقتصادية، لذا فأحد أبرز التحديات التي قد تجابه مُدراء البنوك هي كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة.

### ٢. مشكلة البحث:

نقد الجهاز المصرفي المصري ما يربوا على المليار عملية بنكية إلكترونية، وذلك فقط خلال العام المالي ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ )، بقيمة مالية تجاوزت ما مقداره نحو (٢,٨) تريليون جنيه، وذلك مقارنة

بما يقترب من نحو (٧٠٠) مليون عملية، ونحو (١,٩) تريليون جنيه للعام المالي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، بزيادة تقدر بحوالي (٤٩%) في قيم المعاملات البنكية الإلكترونية، كما أن قيمة عمليات تحويل الأموال التي تمت من خلال الإنترنت البنكي العام المالي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) بلغت ١,٤ تريليون جنيه، مقارنة مع ٨٢٥ مليار جنيه في العام المالي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بزيادة حوالي ٧٠%، كما بلغ حجم المعاملات الإلكترونية التي تمت من خلال محافظ الهاتف المحمول ما مقداره حوالي ١٧٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة، مقارنة بحوالي ٥٥ مليار جنيه خلال العام السابق بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٢٢٦%<sup>(١)</sup>.

وتعد أنظمة السداد البنكية الإلكترونية أحد أبرز أنظمة السداد البنكي مؤخرًا، وكذا أضحت تلك الأنظمة أحد أبرز مقومات نمو البنوك وتطورها، وينبغي على تلك الأنظمة أن تتماشى مع التطور المضطرد في حجم التجارة الإلكترونية.

وبالانطلاق مما سبق، يمكن التعبير عن مشكلة البحث الجوهرية عبر الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:- ما هو أثر أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية الآتية:-

أ. ما هو مفهوم أنظمة السداد البنكية الإلكترونية، وما هي أبرز صورها؟

ب. ما هي طبيعة وأساليب قياس جودة التقارير المالية للبنوك، وما هي أبرز محدداتها في

بيئة البنوك التجارية المصرية؟

### ٣. أهمية البحث :

يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى:

---

(١) لمزيد من التفاصيل، يمكن الرجوع إلى:

- طارق عامر، "القطاع المصرفي نفذ مليار عملية مصرفية رقمية خلال عامين"، متاح على:

<https://www.firstbankeg.com/492>

- أيمن حسين، "البنك المركزي: إطلاق صندوق دعم التكنولوجيا المالية برأس مال ١,٣ مليار جنيه"، ورقة عمل، اتحاد بنوك مصر،

<https://febanks.com/49504>

١٦ فبراير ٢٠٢٤، متاح على:

- رامي أبو النجا، "المركزي المصري: ٩٧ مليار دولار معاملات مصرفية إلكترونية في ٦ أشهر"، الشرق الأوسط، ١٦ فبراير ٢٠٢٤

<https://aawsat.com/>

، متاح على:

#### أ. أهمية علمية:

وتتمثل أهمية البحث من الناحية الأكاديمية في انخفاض عدد الدراسات التي تناولت أثر أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية، فأغلب الدراسات السابقة تناولت أثر أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على مستويات السيولة أو رضا العملاء أو حتى مستوى الأداء المالي للبنك، إلا أن أغلب تلك الدراسات لم تقم بالتركيز على مدى تأثير أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على تحسين مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة بالبيئة المصرية.

#### ب. أهمية عملية:

وتتمثل الأهمية العملية للبحث أو الأهمية التطبيقية له في الدور الهام الذي تقوم به البنوك التجارية في الاقتصاد القومي، وأهمية الحفاظ على استقرار القطاع البنكي، وكذا تعزيز ثقة المستثمرين بهذا القطاع الاستثماري عن طريق العمل على تحسين جودة التقارير المالية، فضلاً عن التماشي مع التطور المضطرد في حجم وكيف التجارة الإلكترونية.

#### ٤. أهداف البحث:

أ. الوقوف على أهم أنظمة السداد الإلكترونية البنكية.

ب. الوقوف على أبرز محددات جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية.

ج. الوقوف على طبيعة العلاقة بين أنظمة السداد الإلكترونية البنكية وبين جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية محل الدراسة.

#### ٥. الأدبيات السابقة :

يحاول الباحث من خلال هذا القسم من الدراسة أن يعرض مجموعة الأدبيات السابقة التي قام بالاطلاع عليها وصولاً للفجوة البحثية، عن طريق عرض أبرز ما تيسر له الاطلاع عليه من دراسات سابقة، ونظراً لتشعب الجزئيات المتعلقة بموضوع البحث، ولمزيد من التصنيف، قسم الباحث تلك الدراسات إلى مجموعتين، كالتالي :

أ. المجموعة الأولى : الدراسات التي تناولت تقييم واقع تجربة تطبيق وسائل السداد البنكية الإلكترونية و/أو واقع القطاع المصرفي.

ب. **المجموعة الثانية** : الدراسات التي تعرضت لأبعاد جودة التقارير المالية وسبل قياسها وتحسينها وعلاقتها بوسائل السداد البنكية الإلكترونية.

ويحاول الباحث من خلال ما يلي التعرض لتلك المجموعتين بقدر ما من التفصيل مع مراعاة أن بعضا من تلك الدراسات قد يكون بها نوع من أنواع التداخل أو التماس بحيث قد لا يمكن الفصل التام بين كافة الدراسات على النحو السابق ، لذا فقد اشتملت بعض تلك الدراسات على أكثر من جانب من جوانب المجموعات السابقة، وذلك على النحو التالي :

**أولا : دراسات تناولت تقييم واقع تجربة تطبيق وسائل السداد البنكية الإلكترونية و/أو واقع القطاع المصرفي.**

(١) دراسة (فاطمة الزهراء، ٢٠٢١) (٢)

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى قدرة نظم الدفع الإلكترونية على تطوير نشاط البنوك الإلكترونية، ولتحقيق ذلك تم تحليل بيانات (٣٨) قائمة استقصاء تم توزيعها على عينة من موظفي الوكالات التجارية للبنك الوطني الجزائري BNA فرع قسنطينة، وخلصت الدراسة لوجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد نظام الدفع الإلكتروني(التقنيات التكنولوجية، الوسائط المادية،العنصر البشري،التسويق البنكي) على تطور نشاط البنك.

(٢) دراسة (محمد وآخرون، ٢٠٢٢) (٣)

استهدفت الدراسة الوقوف على طبيعة ومداخل قياس جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية فضلا عن التعرف على محددات الإفصاح عن العمليات البنكية، وكذا قياس مدى انعكاس تلك المحددات على تحسين جودة التقارير المالية، وانتهت الدراسة إلى وجود أثر للعمليات البنكية الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية، كما خلصت إلى أن الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بشكل دوري وفعال يسهم في رفع مستوى الشفافية في البنوك التجارية الكويتية.

(٢) فاطمة الزهراء تلياني، "مساهمة نظام الدفع الإلكتروني في تطوير نشاط البنوك الإلكترونية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA فرع قسنطينة"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، مج ٥، ع ٢٠٢١، ص.ص ١٢١-١٣٨.

(٣) محمد عبد الله أحمد وآخرون ، " أثر الإفصاح عن العمليات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودةالتقارير المالية بالبيئة الكويتية"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، كلية التجارة ،جامعة مدينة السادات ،مج ١٣، ع ٢ ، مارس ٢٠٢٢ ، ص.ص 2134 -

### ٣) دراسة (أرفق وأخون، ٢٠٢٣) (٤)

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تأثير أنظمة الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك اليمينية، وخلصت لعدة نتائج منها أن أنظمة الدفع الإلكتروني تؤثر إيجابيا على مستوى الأداء المالي، وذلك عبر زيادة معدلات الربحية وتخفيض التكاليف، فضلا عن لعبها دورا أساسيا في عمليات إدارة السيولة والحد من مخاطرها.

### ٤) دراسة ( Beatrice, 2023 ) (٥)

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى تأثير أنظمة الدفع الإلكترونية على أداء الصناعة البنكية النيجيرية، وكانت أنظمة الدفع الإلكترونية التي تم التعرف لها من خلال الدراسة هي: (ماكينات الصرافة الآلية، نقاط البيع، تكنولوجيا الدفع عبر الهاتف المحمول، ووسيلة الدفع عبر الإنترنت أو الويب)، وعمدت الدراسة للوقوف على أثر تلك الأنظمة على مؤشر العائد على الأصول كأحد المؤشرات الدالة على مستوى أداء البنك.

وقد استخدمت الدراسة البيانات التكرارية الربع سنوية وذلك للفترة من الربع الأول لعام ٢٠١٠ وحتى الربع الأخير لعام ٢٠١٩، وخلصت لوجود حركة اتجاه مشتركة بين المتغيرات محل الاهتمام، كما أشارت النتيجة على المدى الطويل إلى أن استخدام كل من تكنولوجيا الهاتف المحمول، ونقاط البيع يساهم في رفع مستوى أداء البنك ولكن بقدر ضئيل نسبيا، فضلا عن ذلك فقد انتهت الدراسة إلى أن تزايد استخدام ماكينات الصرف الآلي، ووسائل الدفع عبر الإنترنت قد أسفر عن انخفاض طفيف في مستوى أداء البنوك النيجيرية، على حين انتهت نتائج الدراسة لعدم تأثير مستوى أداء الصناعة البنكية النيجيرية باستخدام أنظمة الدفع الإلكترونية.

ثانياً ( الدراسات التي تعرضت لأبعاد جودة التقارير المالية وسبل قياسها وتحسينها وعلاقتها بوسائل السداد البنكية الإلكترونية.

(٤) أرفق محمد شرهان، وآخرون، " تأثير أنظمة الدفع الإلكتروني في الأداء المالي في البنوك اليمينية (دراسة تطبيقية في البنوك العاملة في مدينة صنعاء) "، مجلة جامعة البيضاء، كلية العلوم الإدارية برداع، جامعة البيضاء، اليمن، مج ٥، ع ١، أبريل ٢٠٢٣، ص.ص ٤٠-٥٣.  
(٥) Beatrice Hogan, E., et al., "Electronic Payment Systems and Performance of the Nigerian Banking Industry, Asian Journal of Economics, Finance and Management, Vol. 5, Issue.1, 2023, P. 141-151..

## (١) دراسة ( سندس ومنتظر، ٢٠١٩ )<sup>(٦)</sup>:

استهدفت الدراسة التعرف على دور متطلبات الإفصاح ، وفقاً لمعايير بازل (III) في قياس وتحسين جودة التقارير المالية للبنوك العراقية ، وذلك عن طريق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ،وانتهت لوجود تحسن في نوعية المعلومات الواردة بالتقارير السنوية لبنوك العينة ،حيث بدأت في عرض معلومات هامة كالسياسات المحاسبية المتبعة وتوسعت في عرض معلومات أكثر عن حقوق الملكية وأن بعضها قدم معلومات عن الحوكمة المؤسسية والمسؤولية الاجتماعية وأن تطبيق متطلبات الإفصاح لبازل (III) سوف يسهم في تحسين جودة التقارير المالية للبنوك العراقية عبر تحسين أغلب الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ،حيث تُسهم افصاحات بازل في زيادة درجة ملائمة المعلومات المحاسبية، فضلاً عن جعلها أكثر قابلية للفهم ،وأخيراً توفر امكانية المقارنة بين البنوك العراقية والبنوك النشطة دولياً.

## (٢) دراسة ( حنان ٢٠٢٠ )<sup>(٧)</sup>:

استهدفت الدراسة محاولة الوقوف على أثر تطبيق معايير التقارير المالية على القدرة التنبؤية. لمخصصات خسائر القروض ، مع محاولة بيان مدى أثر ذلك على عملية تحسين جودة التقارير المالية وكذا الأداء المالي. حيث حاولت الدراسة تحديد ما إذا كان عدم التقدير المنضبط لمخصصات خسائر القروض يمكن له أن يؤثر على جودة التقارير المالية وعلى الأداء المالي عموماً مقاساً بمعدل العائد على الأصول ، وكذا معدل العائد على حقوق الملكية ، وهل الأمر يستلزم وجود منهجية تُمكن من تحقيق الدقة التقديرية المطلوبة لمخصصات خسائر القروض . واشتملت عينة الدراسة على عدد ٩ بنوك وانتهت الدراسة إلى أن المقدرة التنبؤية لمخصص خسائر القروض في ظل اتباع معايير التقارير المالية الدولية تزيد من درجة تحسين جودة التقارير المالية ، والأداء المالي سواء تم القياس بمعدل العائد على الأصول ،أو بمعدل العائد على حقوق الملكية.

(٦) سندس ماجد الجعفري ،منتظر رسول ، "مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل (III) في تحسين جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية التجارية" ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، ع ٢٥ ، السنة الثالثة عشرة ، ٢٠١٩ ، صص ٤١١-٤٣٤ .

(٧) حنان عبد المنعم مصطفى حسن ، "أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على المقدرة التنبؤية لمخصصات خسائر القروض لتحسين جودة التقارير المالية والأداء المالي" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ع ١ ، يناير ٢٠٢٠ ، صص ١-٦١ .



٣) دراسة ( محمد ، ٢٠٢٠ )<sup>(٨)</sup> :

استهدفت الدراسة محاولة التعرف على أثر المكونات المادية على جودة الخدمات البنكية الإلكترونية بالتطبيق على قطاع البنوك في ج.م.ع ، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين المكونات العادية وجودة الخدمات البنكية الإلكترونية في البنوك محل الدراسة، وكذلك يوجد أثر إيجابي المكونات المادية على تحسين جودة الخدمات البنكية الإلكترونية في تلك البنوك.

٤) دراسة ( محمد وآخرون ، ٢٠٢٠ )<sup>(٩)</sup> :

تناولت الدراسة أثر الإفصاح عن العمليات الإلكترونية البنكية على تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية .واستهدفت محاولة التعرف على طبيعة ومدخل قياس جودة التقارير المالية في البيئة الكويتية ،فضلا عن الوقوف على أبرز محددات الإفصاح عن العمليات البنكية الإلكترونية ،وكذا قياس مدى قدرة محددات الإفصاح عن العمليات البنكية الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية ،وخلصت لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن العمليات البنكية الإلكترونية وتحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية.

## ٦. التعليق على الأدبيات السابقة والفجوة البحثية :

تبين من خلال الدراسات السابقة التي تم تناولها أن أغلب تلك الدراسات لم تقم بالتركيز على دراسة طبيعة العلاقة بين أنظمة السداد البنكية الإلكترونية البنكية ،وبين مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية، حيث حاولت بعض الأدبيات السابقة التي تناولها الباحث فيما سبق الوقوف على أثر تطبيق برامج الحوسبة ( نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ) ،وكذا أثر تطبيق منظومات السداد الإلكتروني البنكية المختلفة على تحقيق فعالية نظام الرقابة المالية ، وضبط وتقويم الأداء المالي والمحاسبي، في حين ركز البعض الآخر على تقييم فعالية أنظمة السداد في الاقتصاد المحلي ،ومقارنتها بالأنظمة المثيلة لاقتصاديات أخرى متقدمة ، واستهدف البعض الثالث الوقوف على طبيعة العلاقة بين كل من مخاطر السوق البنكية من جهة ،وبين استخدام تقنيات السداد الإلكتروني المختلفة من الجهة

(٨) محمد سعدون حسيني الشراوي ، "أثر المكونات المادية علي جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة ميدانية" ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ،كلية التجارة بالإسماعيلية ،جامعة قناة السويس ،مج ١١ ، ع ٤ ، ٢٠٢٠ ، ص.ص١٢٦٢-١٢٨٦ .

(٩) محمد عبد الله أحمد الطراح و آخرون ، "أثر الإفصاح عن العمليات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية" ،المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ،كلية التجارة ، جامعة مدينة السادات ، ع ٤ ، مارس ٢٠٢٢ ، ص ص ٢١٣٤-٢١٧٥ .

الأخرى.

وحتى أغلب الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين أنظمة السداد الإلكترونية البنكية وبين مستوى جودة التقارير المالية للبنوك قد تمت في بيئات بنكية تختلف عن البيئة المصرية، ومما سبق يتبين أن الفجوة البحثية التي ركز عليها الباحث تتمثل في التركيز على دراسة طبيعة العلاقة بين أنظمة السداد الإلكترونية البنكية وبين مستوى الأداء المالي للبنوك التجارية المصرية، مع التركيز على الوقوف على طبيعة العلاقة بين كل من (بطاقات السداد والتحصيل الإلكترونية، المحافظ الإلكترونية، والنقود الإلكترونية) كأبرز أنظمة السداد البنكية الإلكترونية من جهة وبين مستوى جودة التقارير المالية السائد في البنوك التجارية المصرية.

#### ٧. فرض البحث :

عبر العرض السابق لمشكلة وأهمية وأهداف البحث، يمكن صياغة الفرض التالي :

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أنظمة السداد الإلكترونية البنكية وبين مستوى جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المصرية "

#### ٨. متغيرات البحث:

أولاً : المتغير المستقل (X) أنظمة السداد البنكية الإلكترونية : ويمكن التعبير عن المتغير

المستقل من خلال عدد من المؤشرات أو المحددات وهي :

•  $x_1$  : بطاقات السداد والتحصيل الإلكترونية.

•  $x_2$  : المحافظ الإلكترونية.

•  $x_3$  : النقود الإلكترونية.

•  $x_4$  : الشيكات الإلكترونية.

ثانياً : المتغير التابع (Y) مستوى الأداء المالي للبنك التجاري.

•  $y_0$  : جودة الارباح.

•  $y_2$  : العائد على الأصول ROA.

•  $y_3$  : الاستحقاقات الاختيارية DACC.

•  $y_4$  : نسبة تغطية السيولة LCR.

## المبحث الثاني : أنظمة السداد الإلكترونية البنكية : الواقع والتحديات.

تعتبر التجارة الإلكترونية أحد أبرز أدوات العمليات التجارية البينية بين الوحدات الاقتصادية وبعضها البعض ،وكذا بينها وبين الأفراد ،وذلك عبر استخدام تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل ،حيث كانت التجارة الإلكترونية أحد أبرز الأسباب التي دعت وساهمت في التزايد المضطرد لنمو التعامل بأنظمة أنظمة السداد الإلكترونية البنكية.

### ١. ما هي أنظمة السداد الإلكترونية البنكية ؟

يمكن النظر إلى أنظمة السداد الإلكترونية البنكية على أنها أحد أشكال الأنظمة المعلوماتية البينية التي تستهدف إتمام عمليات التبادلات النقدية بين المؤسسات و/أو الأفراد وبعضهم البعض ،حيث تستلزم وجود قدر من التفاعلات المعقدة نوعا ما بهدف التأمين ،ويمكن أن تكون هذه الأنظمة مادية باستخدام الأساليب التقليدية أو الكترونية (افتراضية) عبر أنظمة الاتصالات والمعلومات لتقديم الخدمات اللازمة<sup>(١٠)</sup>.

كما يمكن النظر إلى أنظمة السداد البنكية الإلكترونية على أنها خدمات سداد تستخدم المعلومات والاتصالات والتقنيات بما في ذلك بطاقة الدوائر المتكاملة (IC)، والتشفير، وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما يقلل من تكلفة التداول<sup>(١١)</sup>.

ويرى الباحث أن أنظمة السداد الإلكترونية البنكية عبارة عن تلك الترتيبات المنسقة الهادفة لضبط وتسريع والتحكم في انتقال الأموال من وإلى أفراد و/أو جهات مختلفة محليا أو دوليا عبر تكامل مجموعة من البرمجيات والمعدات والأفراد والبنى التحتية.

### ٢. عوامل انتشار أنظمة السداد الإلكترونية البنكية

ساهمت العديد من العوامل والتطورات المختلفة والمتلاحقة في الكثير من المجالات ذات الصلة بأنظمة السداد الإلكترونية البنكية في دعم وتحفيز البنوك والمؤسسات المالية المحلية والإقليمية والدولية، نحو السعي لتعزيز كفاءة أنظمة تلك البنوك والمؤسسات المالية وانتقالها من الفضاء التقليدي المحدود

<sup>(10)</sup> Harelimana, J. B., "The Role of Electronic Payment System on the Financial Performance of Financial Institutions in Rwanda", Global Journal of Management and Business Research, Vol.18, Issue 1, Version 1, 2018, pp. 53-60.

<sup>(11)</sup> Zlatko, B., " The Future of the Mobile Payment as Electronic Payment System ", European Journal of Business and Management, Goce Delchev University, Macedonia, Vol.8, No.8, 2016,p. 127

للفضاء الإلكتروني ذو الطابع الديناميكي المرن، والذي يتيح العديد من المزايا سواءً على صعيد الوقت أو على صعيد التأمين والحماية أو خلافه، ويمكن تلخيص أهم العوامل المحفزة لتطوير أنظمة السداد الإلكترونية البنكية فيما يلي:-

أ. انخفاض معدلات تكاليف المعالجة والتشغيل للمدفوعات.

ب. تعاضم معدلات التجارة الإلكترونية.

ج. الانخفاض النسبي لتكاليف البنية التكنولوجية مقارنة بتكاليف النمط التقليدي للسداد عبر البنوك.

### ٣. تحديات استخدام أنظمة السداد الإلكترونية البنكية

توجد العديد من القيود أو المحاذير التي قد تعوق التوسع في استخدام أنظمة السداد الإلكترونية البنكية، ولعل أبرز تلك التحديات ما يلي:

أ. **صعوبة الاستخدام نوعاً ما** : حيث عادة ما تتطلب أنظمة السداد الإلكترونية البنكية الحالية والمرتكزة على شبكة الإنترنت من المستخدم النهائي أن يوفر قدراً كبيراً من البيانات فضلاً عن إجراء العديد من العمليات المعقدة ومثال ذلك عند السداد باستخدام بطاقات الائتمان إذ تتطلب بالعادة إدخال كميات كبيرة من البيانات الشخصية الأمر الذي قد يمثل قدراً من الصعوبة خصوصاً لدى بعض كبار السن على سبيل المثال<sup>(١٢)</sup>.

ب. **الضعف النسبي لسبل الحماية**: حيث تعد أنظمة السداد الإلكترونية البنكية الحالية والمرتكزة على شبكة الإنترنت هدفاً متكرراً وسهلاً نوعاً ما للسرقة سواءً بالنسبة للأموال أو بالنسبة للمعلومات الشخصية، حيث يتعين على كافة العملاء الإفصاح عن كافة التفاصيل المتعلقة بحساباتهم و بطاقتهم الائتمانية المختلفة، وكذا معلوماتهم الشخصية على صفحات الويب المتباينة الحماية<sup>(١٣)</sup>، فضلاً عن أن استخدام الهاتف الخليوي في سبيل ذلك ينطوي أيضاً على مخاطر أمنية وتشغيلية متنوعة ، ولأجل تلافي تلك المخاطر قدر الإمكان فقد عكفت البنوك والمؤسسات المالية على

(١٢) Shatat, A., & AL-ma'aitah, M., "Empirical Study in the Security of Electronic Payment Systems", IJCSI International Journal of Computer Science Issues, Vol. 8, Issue. 4, No 1, July 2011, pp. 345-362.

(١٣) Aigbe, p., & Akpojaro, J., " Analysis of Security Issues in Electronic Payment Systems " , International Journal of Computer Applications, Vol. 108, no. 4, No 10, December 2014, pp. 10-14.

استخدام العديد من الوسائل الحمائية كرمز التحقق الثلاثي استخدام الرسائل النصية التأكيدية المصحوبة برمز التأكيد (OTP) وغيرها.

ج. **تدني مستويات الثقة** : قد تساهم البعض تجارب الآخرين السابقة التي عانت من حالات احتيال أو سرقة سواء للأمو أو للمعلومات في تدني مستويات الثقة لدى بعض العملاء الآخرين<sup>(١٤)</sup>.

د. **عدم تناسب بعض الرسوم**: فأحيانا ما تشتمل تكاليف بعض بطاقات الائتمان على رسوم ثابتة قد يتعدى حدها الأدنى أحيانا جزءا كبيرا من قيمة البضاعة وذلك في حالات بيع وشراء السلع منخفضة القيمة<sup>(١٥)</sup>.

هـ. **عدم عمومية طرق السداد**: بمعنى أن بعض صفحات الويب قد لا تدعم بعض نظم السداد البنكية الإلكترونية، الأمر الذي قد يسفر عن الحد من قدرة بعض العملاء على التمتع باستخدام كل تلك الأنظمة على بعض المواقع وصفحات الويب ومثال ذلك أنه قد لا يمكن إتمام بعض التعاملات التجارية ببطاقات السداد لدى التجار غير المشتركين في خدمات قبول الدفع الإلكتروني.

و. **ارتفاع التكلفة**: عادة ما تستلزم أنظمة السداد البنكية الإلكترونية وجود قدر من البنية التحتية، التي تستلزم بالتبعية قدرا كبيرا نوعا ما من التكاليف ليس فقط على صعيد الإنشاء بل وحتى على صعيد استمرار وفعالية الحماية، والتي تتزايد تكاليفها بشكل مضطرب مع تزايد محاولات الاختراق والاحتيال السيبرانية.

#### ٤. تصنيفات أنظمة السداد البنكية الإلكترونية

عكفت العديد من المؤسسات والشركات التقنية المختلفة على تطوير مجموعة من الأدوات المتعلقة بأنظمة السداد البنكية الإلكترونية بحيث تكون مقبولة من مختلف الأطراف ذات الصلة، لتعطي حجم اختيارات أوسع إزاء العملاء، فضلا عن العمل على تحسين المنظومات الأمنية لتلك الأنظمة، وتوفير كل ما يمكن من سبل الموثوقية والاعتمادية، ولعل أبرز تلك الأدوات ما يلي:

#### ١/٤ النقود الافتراضية أو الإلكترونية :

(١٤) Hidayanto, A., et al., " Examining the Relationship of Payment System Characteristics and Behavioral Business Information Intention in E-Payment Adoption: A Case of Indonesia ", International Journal of Systems, Vol. 19, July 2016, pp. 33-43.

(١٥) Beatrice Hogan, E., et al., Op., Cit., P. 142-144.

تتمتع النقود بدوراً محورياً في الحياة الاقتصادية، فهي الوسيط المالي لأغلب المبادلات التجارية المحلية أو الإقليمية وحتى الدولية، ومنذ اكتشاف النقد كبدلاً لأسلوب المقايضة فقد مر بالعديد من التطورات المتلاحقة، ومع استمرار التقدم التقني في مجال الاتصالات وتسارعه وكذا مع التطور الشديد في الصناعات البنكية، فضلاً عن التوسع في التجارة الإلكترونية ظهرت الحاجة لبدائل مستحدثة تلائم كل ذلك الأمر الذي ساهم في ظهور نوع جديد نوعاً ما من النقد أطلق عليه النقود الافتراضية أو الإلكترونية.

#### ٤/١/١ مفهوم النقود الافتراضية أو الإلكترونية :

عرف "البنك المركزي الأوروبي" مفهوم النقود الافتراضية أو الإلكترونية بأنها عبارة عن "مخازن إلكترونية لقيم نقدية محددة يتم وضعها على وسائل وسبل تكنولوجية متعددة، وتستخدم في عمليات السداد والتحويل للجهات الأخرى غير تلك المصدرة لها، وذلك دونما الحاجة لوجود حسابات بنكية تقليدية<sup>(١٦)</sup>.

كما تم تعريف مفهوم النقود الافتراضية أو الإلكترونية على أنها عبارة عن ذلك العنصر الفعال والمؤثر في عمليات السداد و/أو تحويل الأموال المودعة والمخزنة، والمعالجة الإلكترونية لها عن طريق بعض الأنظمة الإلكترونية المعتمدة والمقبولة لدى المؤسسات المالية والبنكية المختلفة على حد سواء، إذ ينظر إليها أيضاً على أنها تلك القيم المالية الصادرة عن تلك المؤسسات المتمثلة في نبضات كهرومغناطيسية تصدر عن بطاقة ذكية أو عبر وسائط تخزين كما الحال بالمحافظ الإلكترونية أو أجهزة الحاسب<sup>(١٧)</sup>.

ويمكن للباحث تعريف مفهوم النقود الافتراضية أو الإلكترونية على أنها عبارة عن "صيغة غير مادية أو غير ملموسة للنقود الورقية التقليدية، حيث لا تتعدى النقود الافتراضية أو الإلكترونية كونها صيغة إصدار تتمثل في تحويل شكل أو هيئة النقود من الصيغة الورقية التقليدية إلى الصيغة الإلكترونية، وذلك بحيث تسهل عمليات الاستخدام كأداة للمدفوعات و/أو تسوية الحسابات البنكية فيما بين العملاء وبعضهم البعض من جهة، وكذا فيما بين العملاء والبنوك من جهة أخرى أو بين البنوك والمؤسسات المالية المحلية أو الإقليمية أو الدولية وبعضها البعض وذلك من خلال قنوات الاتصال

(16) European Central Bank, "Report on Electronic Money", Frankfurt, Germany, August 1998, pp. 1-51.

(17) أحمد السيد لبيب إبراهيم، "الدفع بالنقود الإلكترونية الماهية و التنظيم القانوني دراسة تحليلية ومقارنة"، دارالجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٩، الطبعة الأولى.

الإلكترونية المفتوحة ضمن منظومة عالمية شاملة منتشرة ومقبولة من مختلف الأطراف المختلفة ذات الصلة.

#### ٢/١/٤ خصائص النقود الافتراضية:

تتسم النقود الافتراضية بعدة خصائص، لعل أهمها ما يلي<sup>(١٨)</sup>:-

١/٢/١/٤ **تخزن على وسائل دفع إلكترونية:** وتعد أحد السمات الرئيسية التي تمكن حاملها من إعادة الشحن والتغذية بالطرق التقليدية، سواء على هيئة بطاقات ذكية أو على هيئة وسائط تخزينية متعددة.

٢/٢/١/٤ **القيمة النقدية:** بما يعنى أنها تشتمل على وحدات نقدية ذات قيم مالية استخدامها التلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات.

٣/٢/١/٤ **عدم الارتباط بالحسابات البنكية:** بما يعنى أن شرط ارتباط المعاملات النقدية بأحد الحسابات البنكية على الأقل أضحي شرطاً غير أساسياً في النقود الافتراضية، حيث تصدر عادة ضمن شروط معينة حاكمة من قبل مؤسسات مالية متنوعة.

٤/٢/١/٤ **سهولة الحمل:** تتصف النقود الافتراضية بسهولة الحمل والاستخدام فحاملها يستغني عن مشقة حمل كميات كبيرة من النقد.

٥/٢/١/٤ **الخصوصية<sup>(١٩)</sup>:** فعلى النقيض تماماً من النقد الورقي التقليدي الذي يصدر عادة من قبل البنوك المركزية المحلية أو الإقليمية فإن النقود الافتراضية عادة ما تصدر من قبل شركات أو مؤسسات مالية أو بنكية بما يضيف عليها قدراً من الخصوصية.

٦/٢/١/٤ **الاعتمادية و القبول:** حيث أضحت النقود الافتراضية أو الإلكترونية تحظى بقدر من القبول من قبل الأفراد والجهات غير المصدرة لها، ولم يعد استخدامها قاصراً على مجموعة معينة من الأفراد.

(18) CFI Team, " Electronic Money: Currency Electronically Stored on Electronic Systems and Digital Databases", 15<sup>th</sup> Dec 2023.

(19) Frankenfield, J., "Digital Currency Types, Characteristics, Pros & Cons, Future Uses", Investopedia, 22<sup>th</sup> Jan 2024.

٧/٢/١/٤ المرونة<sup>(٢٠)</sup> : حيث توفر قدرا من المرونة للبنوك ، ومن ثم للاقتصاد المحلي بشكل عام.

٣/١/٤ الأطراف ذات الصلة بالنقود الافتراضية<sup>(٢١)</sup> :

يمكن النظر النقود الافتراضية من ثلاث زوايا تعبر كل واحدة منهم عن طرف من الأطراف ذات الصلة ، وذلك على النحو التالي:

١/٣/١/٤ المصدر: حيث تعد عملية إصدار النقود الافتراضية أو ما يطلق عليه التعدين إصدار أحد أبرز القضايا التي تهتم بها الجهات الرقابية والإشرافية والمتمثلة عادة في أغلب الدول في البنوك المركزية، والتي ينبغي عليها أن تقنن وضعا تنظيميا أو إطارا قانونيا حاكما لعملية التعدين التي تقوم بها الجهات المصدرة من البنوك أو المؤسسات المالية.

٢/٣/١/٤ العملاء : حيث ينظر إلى مستهلك النقود الإلكترونية أو المتداول لها باعتباره الشخص الطبيعي أو الاعتباري الحامل لتلك النقود، والذي يستخدمها في شراء السلع و/أو الخدمات المختلفة ويخرج عن نطاق ذلك من يدخرها سواء بغرض الاستثمار أو لأغراض أخرى.

٣/٣/١/٤ المدفوع لهم " التجار " : وهم الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين ممن يقبلون الدفع بالنقود الافتراضية، عبر التعامل بواسطة النقد الافتراضي واستلام القيمة به من حامله كأحد سبل الدفع الإلكتروني سواء للسلع أو الخدمات.

٢/٤ الشيكات الإلكترونية : تلعب الشيكات الورقية بطبيعتها التقليدية الحالية دوراً محوريا بارزا في القطاع البنكي كأحد الأدوات الرئيسة التي يمكن استخدامها في المعاملات التجارية والمالية البنكية ، وذلك كبديل أكثر مرونة للتعامل عن النقود الورقية ، وقد مرت الشيكات الورقية بالعديد من التطورات حتى انتهت إلى الشكل الجديد لها أو ما يطلق عليه الشيكات الإلكترونية<sup>(٢٢)</sup>.

(٢٠) رحاب عادل صلاح الدين ، "دراسة تحليلية لدور التكنولوجيا المالية للخدمات البنكية وعلاقتها بالشمول المالي في ضوء قانون البنوك

٢٠٢٠" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ، مج ٤ ، ع.خاص ، ديسمبر ٢٠٢٠ ، ص.٧٠.

(٢١) يوسف أحمد ، "المتطلبات الإدارية والمالية والتكنولوجية لنجاح صناعة التكنولوجيا المالية في الدول العربية" ، مجلة الجامعة العربية

الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية - عمادة البحث العلمي ، مج ٩ ، ع ١٤ ، ٢٠٢٣ ، ص.ص ١٠٧-١٤٣.

(٢٢) أحمد عبد الله حسن و عبد الكريم سالم ، " بيانات الشيك الإلكتروني وموقعه من باقي وسائل الدفع التقليدية والحديثة في ظل التشريع

البحريني" ، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، البحرين ، س ١٣ ، ع ١٤ ، ٢٠٢٣ ، ص.ص ٦٦-



#### ١/٢/٤ ما هي الشيكات الإلكترونية<sup>(٢٣)</sup>:

يمكن النظر إلى الشيك الإلكتروني على أنه أداة وسيطة تستخدم لإتمام عمليات السحب و/أو التحويل من الحسابات والودائع البنكية من طرف لآخر بشكل إلكتروني مميكن ، ولا تعدو فكرة الشيكات الإلكترونية أكثر من فكرة الشيكات التقليدية ولكن ما يميز الشيكات الإلكترونية هو إضفاء قدر من الخصوصية يتسم بالأمان والموثوقية.

#### ٢/٢/٤ العوامل المحفزة لانتشار الشيكات الإلكترونية<sup>(٢٤)</sup>:

عادة ما تتصف الشيكات الإلكترونية بعدة مزايا تسهم في انتشارها خصوصا بالدول التي تبنت التكنولوجيا الرقمية الحديثة، لعل منها:

١/٢/٢/٤ تخفيض معدلات الاحتيال والنصب أو التلاعب من مختلف الأطراف، حيث يتم

التحقق من البيانات الكترونيا وفق نظام دقيق للمقاصة الإلكترونية.

٢/٢/٢/٤ تخفيض تكاليف التشغيل عن طريق العمل على توفير حوالي ٥٠% من رسوم

التشغيل مقارنة برسوم التشغيل الاعتيادية التي تستلزمها الشيكات الورقية.

٣/٢/٢/٤ إتمام كافة الصفقات الإلكترونية بغض النظر عن آلية التنفيذ.

٤/٢/٢/٤ زيادة معدلات الأمان مقارنة بالشيكات الورقية .

٥/٢/٢/٤ تخفيض الوقت الزمني اللازم للتسوية ،حيث تتم عمليات التسوية في حالة

الشيكات الإلكترونية خلال فترة زمنية لا تتعدى في حدها الأقصى ٤٨ ساعة مقارنة بضعف

تلك المدة على الأقل في حالة تسوية الشيكات الورقية التقليدية بغرف المقاصة في البنوك

المركزية.

#### ٣/٤ بطاقات السداد الإلكترونية<sup>(٢٥)</sup> :

تعتبر بطاقات السداد الإلكترونية أحد أبرز آليات السداد الإلكتروني البنكي انتشارا ،حيث لاقت قبولا واسعا لدى الكثير من الأفراد الطبيعيين والاعتباريين،وأوضحت أحد الوسائل الأكثر استخداما في إتمام

(٢٣) أحمد عبد الله حسن و عبد الكريم سالم ، مرجع سبق ذكره ،ص.ص ٦٦-٩٩.

(24) Battasa, T., & Shankar, S., " E-Commerce in Indian An Over View ", International Research Journal of Marketing & Economics, Vol.7, Issue.2, 2020, pp. 302-310.

(٢٥) ناصر خليفة عبد المولى ، " قياس مدى إدراك مسئولى الائتمان المصرفي في البنوك السعودية لإجراءات المحاسبة الابتكارية" ، مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي ،جامعة الأزهر ،٢٠١٢ ، ص.ص ٩٣-١٤٢.

عمليات الدفع والتحويل بين الحسابات المختلفة للأفراد والشركات والمؤسسات وخصوصا مع تنامي كم عمليات التجارة الإلكترونية وتنوعها ،فضلا عن الانتشار المتزايد في ماكينات الصرافة الآلية.

١/٣/٤ ما هي بطاقات السداد الإلكترونية<sup>(٢٦)</sup> :

تعرف بطاقات السداد الإلكترونية على أنها "تلك الأدوات التي تمكن حاملها (مالكها) من القيام بكافة عمليات السداد أو التحويل الإلكتروني للأموال بين الحسابات المختلفة بشكل وأمن وبسيط عبر قنوات الدفع (البنوك) ،وعادة ما ترتبط تلك البطاقات إلكترونيا بحسابات الأفراد أو المؤسسات التابعة لمالكها وبمختلف أنواع تلك الحسابات (جارية ،إئتمان ،أو قروض).

٢/٣/٤ الأطراف ذات الصلة ببطاقات السداد الإلكترونية<sup>(٢٧)</sup> :

ترتكز آلية عمل بطاقات السداد الإلكترونية على منظومة خاصة للتحقق والمعالجة والتمرير للحركات المنفذة عليها ، وتضم أطراف تلك المنظومة ما يلي:-

١/٢/٣/٤ المصدر : وهو البنك أو المؤسسة المالية التي أصدرت البطاقة.

٢/٢/٣/٤ المُدْفَع :أو شبكة الدفع أو ما يطلق عليه مدير النظام ، وهي الجهة المنوطة بتوفير منصة إلكترونية خاصة تسمح بالتعامل عليها.

٣/٢/٣/٤ المستفيد : وهو حامل البطاقة او مالكها.

٤/٢/٣/٤ التاجر : ويمثل جهة القبول للبطاقة ،على سبيل المثال أجهزة الصرافة الآلية، نقاط البيع ،والبوابات الإلكترونية التي تتيح السداد عبر شبكة الإنترنت.

٣/٣/٤ أنواع بطاقات السداد الإلكترونية :يمكن تقسيم أنواع بطاقات السداد الإلكترونية لثلاث أنواع رئيسية هي :-

١/٣/٣/٤ بطاقات الائتمان أو بطاقات الدفع الدائنة<sup>(٢٨)</sup> : وهي عبارة عن بطاقات السداد الإلكترونية المصدرة من قِبل البنوك أو المؤسسات المالية لعملائها نظير منحهم قدرا من الائتمان يطلق عليه حد

(٢٦) حسن صالح يوسف وآخرون، "الريادة وتقنيات بطاقات الائتمان والدفع الإلكتروني ودورها في تعزيز العمل المحاسبي: دراسة حالة جامعة الموصل"، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق ، مج ١٦ ، ع٦٢ ، ٢٠٢١ ، ص.ص ١٣٥-١٥٥.

(٢٧) لورين سليمان ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٠.

(٢٨) جميل أحمد و رشام كهينة ،"بطاقة الائتمان كوسيلة من وسائل الدفع في الجزائر" ،مجلة الاقتصاد الجديد، مخربالاقتصاد الرقمي ،جامعة خميس مليانة، الجزائر، ع ١٠ ، ٢٠٠٩ ، ص.ص ١١٢-١١٣.

الائتمان، الذي يتصف غالباً بقصر الأجل، فضلاً عن حزمة متنوعة من الخيارات المتاحة للسداد ضمن فترات زمنية محددة ومسعرة سلفاً واستناداً على ما سبق، فإن ذلك الحد الائتماني المعين من قبل البنك المصدر (أو المؤسسة المالية) يساهم بشكل قوي في تحديد فئة البطاقة.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن بطاقات الائتمان أو بطاقات الدفع الدائنة تصدر من قبل البنك وتمثل تسهيلاً ائتمانياً من البنك للعميل، حيث يتم استخراج هذه البطاقة بحد ائتماني معين يتم تحديده وفقاً للسياسة الائتمانية الخاصة بالبنك. وفي حالة استخدام البطاقة فإنه يتعين على العميل سداد المبلغ المستحق في تاريخ محدد متفق عليه مسبقاً مع البنك، وعند التأخر في سداد المديونية بعد تاريخ الاستحقاق المعلن من البنك والموضح في كشف الحساب سيترتب على العميل فوائد ومستحقات مالية. ويمكن استخدامها في المعاملات التالية<sup>(٢٩)</sup>:

- أ. شراء السلع والخدمات من خلال نقاط البيع الإلكترونية أو مواقع التجارة الإلكترونية.
- ب. السحب والإيداع النقدي من خلال ماكينات الصراف الآلي.
- ج. استقبال إرسال التحويلات.
- د. الاستعلام عن مديونية البطاقة.

٢/٣/٣/٤ **البطاقات المدفوعة مقدماً**<sup>(٣٠)</sup>: وتعتبر من أكثر أنواع بطاقات السداد الإلكترونية البنكية انتشاراً في الوقت الحالي، فهي عبارة عن بطاقات سداد إلكترونية تصدر من قبل البنك ولا ترتبط بحساب بنكي حيث يتم تغذيتها مقدماً من قبل العملاء، ويمكن استخدامها في المعاملات التالية:

- أ. السحب والإيداع النقدي من ماكينات الصراف الآلية.
- ب. شراء السلع والخدمات من خلال نقاط البيع الإلكترونية أو مواقع التجارة الإلكترونية.
- ج. استقبال التحويلات.
- د. الاستعلام عن رصيد البطاقة.

(٢٩) البنك المركزي المصري: قطاع الإشراف والرقابة، "بطاقات الدفع الإلكترونية"، نشرة حكومية، ٢٣ مارس ٢٠٢٣، ص ٢٠.

(٣٠) المرجع السابق، ص ١٠.

#### ٤/٣/٣/٣ بطاقات الخصم الفوري<sup>(٣١)</sup>:

هي بطاقات سداد إلكترونية بنكية يصدها البنك بشرط أن ترتبط بحساب بنكي محدد، حيث تعتبر الوسيلة التي تمكن حاملها من التعامل على حسابه البنكي بسهولة ويسر، للقيام بالمعاملات التالية:

- أ. السحب والإيداع النقدي من خلال ماكينات الصراف الآلي.
- ب. شراء السلع والخدمات من خلال نقاط البيع الإلكترونية أو مواقع التجارة الإلكترونية.
- ج. الاستعلام عن رصيد الحساب.

#### ٤/٤ محفظة الهاتف المحمول أو المحافظ الإلكترونية :

تعتبر محافظ الهواتف المحمولة أو المحافظ الإلكترونية أحد أبرز تقنيات السداد الإلكتروني البنكية التي ينظر إليها باعتبارها حسابات افتراضية تقدم للعملاء عبر تطبيقات إلكترونية حديثة ترتكز على الهواتف الذكية المحمولة، أو أجهزة الحواسيب الشخصية، أو الأجهزة اللوحية، وقد تزايد الاهتمام بها في مصر مؤخرًا في إطار توجه الدولة نحو تقليل التعامل بالأوراق النقدية وزيادة نسبة الدفع الإلكتروني التي تنعكس بشكل إيجابي على المؤشرات الاقتصادية للدولة وتساعد في الحد من تداول النقود ونقل الفيروسات.

#### ٤/٤/١ ما هي محفظة الهاتف المحمول:

محفظة الهاتف المحمول أو المحفظة الإلكترونية، هي منصة أو تطبيق يتم تحميله على الهاتف الذكي لاستخدامه في العمليات البنكية الأساسية، مثل عمليات الدفع وتحويل الأموال وبعض الخدمات الأخرى، وتوفرها البنوك ومُشغلي شبكة الهاتف المحمول، وأهم ما يُميّزها هو سهولة الحصول عليها دون الحاجة لحساب بنكيّ بشكله الاعتيادي، فضلًا عن إمكانية تنفيذ المعاملات المالية بشكل لحظيّ وسهّل وآمن نوعًا ما دونما الحاجة إلى بذل الكثير من الوقت والجهد، مقابل رسومٍ بسيطةٍ نوعًا ما مقارنةً بالوسائل الأخرى<sup>(٣٢)</sup>.

(٣١) جميل أحمد ورشام كهينة، مرجع سبق ذكره، ص ص ١١٢-١١٣.

(٣٢) يسعد عبد الرحمن وآخرون، " دور المحفظة الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي، تجارب دولية"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، مج ٥، ١٤، ٢٠٢١، ص ٤٠٥.

٢/٤/٤/٤ محفظة الهاتف المحمول (الخدمات المتاحة): وتوفر العديد من المزايا، ولعل أهمها ما يلي<sup>(٣٣)</sup>:

١/٢/٤/٤/٤ الإيداع والسحب النقدي: عبر ماكينات الصرافة الآلي وفروع البنوك أو مُشغلي شبكات الهواتف المحمولة ومُقَدِّمي الخدمات.

٢/٢/٤/٤/٤ التحويلات: إرسال واستقبال الأموال بين جميع محافظ الهاتف المحمول المختلفة وكذا استقبال الأموال من الخارج.

٣/٢/٤/٤/٤ إصدار بطاقة افتراضية (VCN) : بطاقة بنكية تُستخدم لمرة واحدة للشراء عبر الانترنت.

٤/٢/٤/٤/٤ الشحن: شحن المحفظة بالأموال من بطاقة البنكية أو حساب مصرفي (AVL) بحيث يمكن ربط الحسابات البنكية الشخصية للعملاء أو بطاقتهم الائتمانية بالمحفظة الإلكترونية، وشحنهما أو إعادة تعبئتهما في أي وقت.

٥/٢/٤/٤/٤ عمليات المرتبات : بحيث يمكن تحويل المُرتبَّات والمعاشات لمستحقيها بدون اشتراط وجود حسابات شخصية لهم في تلك البنوك.

٦/٢/٤/٤/٤ القيام بالمدفوعات والتبرعات المختلفة : مثل عمليات الشراء الاعتيادية وسداد الفواتير والاشتراكات المختلفة.

٧/٢/٤/٤/٤ التبرعات : للمؤسسات الخيرية والإغاثية المختلفة دون وجود حساب بنكي.

٨/٢/٤/٤/٤ السداد بواسطة رمز الاستجابة السريع (QR Code): عن طريق مسح رمز الاستجابة السريع المعروض لدى التجار او على المواقع الالكترونية.

٩/٢/٤/٤/٤ السداد بواسطة طلب الدفع الإلكتروني: عن طريق ارسال التاجر رسالة إلى مالك المحفظة لتنفيذ عملية الدفع.

### المبحث الثالث : الإطار النظري لجودة التقارير المالية – نظرة تحليلية شاملة :

تعد المعلومات المحاسبية أحد أهم وأبرز مجموعات المعلومات التي يستند عليها كافة فئات أصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات المختلفة ولكي يمكن وصف تلك القرارات اقتصاديا بالرشد فيجب أن تتميز

(٣٣) البنك المركزي المصري: قطاع الإشراف والرقابة، "محفظة الهاتف المحمول"، نشرة حكومية، ٢٣ مارس ٢٠٢٣، ص.١.

تلك المعلومات بمستويات جودة مرتفعة، وعادة ما يمكن وصف المعلومات المحاسبية بالجودة المرتفعة عندما تدعم عمليات اتخاذ القرارات بجودة أعلى، وذلك علي اعتبار أن دعم عملية اتخاذ القرار هي الهدف الأساسي للمعلومات المحاسبية، ومن هذا المنطلق فقد شهدت الآونة الأخيرة تزايد درجة الاهتمام بفكرة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وكفي تحقق المعلومات المحاسبية الغرض المنوط منها ينبغي أن تُستقى من تقارير مالية سبق إعدادها وفقاً لمعايير عالية الجودة<sup>(٣٤)</sup>، كما ينبغي أن تتسم تلك المعلومات المحاسبية بخصائص نوعية لتحقيق أغراض الجودة والمصادقية<sup>(٣٥)</sup>.

وتعتبر التقارير المالية بمثابة الآلية الرئيسية لدي الإدارة كي تتمكن من إتمام عملية التواصل المطلوب مع كافة الأطراف ذات الصلة؛ فعن طريق تلك التقارير يمكن أن تتعرف على العناصر الأساسية المؤثرة على المركز المالي للوحدة الاقتصادية، وكذا التعرف علي نتائجها المحققة فعلياً، ومفهوم التقارير المالية يعتبر مفهوم أشمل بكثير من مفهوم القوائم المالية؛ حيث تعتبر القوائم المالية بمثابة الشق الرئيسي للتقارير المالية، وبالتالي فلا تشتمل التقارير المالية علي شق القوائم المالية فقط بل تتعدى ذلك لتشمل كافة سبل توصيل المعلومات المستخرجة عن طريق النظام المحاسبي، حيث قد تعتمد الإدارة إلى توصيل المعلومات للأطراف الخارجية المهمة عبر التقارير المالية وليس عن طريق القوائم المالية، ربما بسبب القواعد التنظيمية والإجرائية الصارمة التي تفرضها الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة.

#### ١. مفهوم جودة التقارير المالية :

لعل أبرز ما يمكن من خلاله توضيح فكرة الجودة عموماً هو مدى المناسبة، فالشيء الجيد هو المناسب لما أعد من أجله، ومن ثم فكلما زادت درجة مناسبته للغرض منه؛ زادت جودته والعكس صحيح، ومع توالي الأزمات المالية نظر البعض بعين الاتهام إلى التقارير المالية؛ وذلك لأنها غالباً المصدر الأساسي للمعلومات والذي يستند إليه غالباً متخذو القرارات.

(٣٤) سمير إبراهيم عبد العظيم محمد، أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية مقياسه بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين: دراسة تجريبية "، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ٢٤، ع ٢، ٢٠٢٠، ص ٤٢٨.

(٣٥) نبيل إبراهيم عبد الرؤوف، "دلالة العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ١٦، ع ٣، أكتوبر ٢٠١٢، ص ١٩٤.

ومن هذا المنطلق تزايد الاهتمام بجودة التقارير المالية في الأدب المحاسبي في السنوات الأخيرة<sup>(٣٦)</sup>؛  
بُغية إيجاد وتطوير بعض الوسائل الهادفة لتحسين المحتوى الإعلامي للتقارير المالية.  
وبرغم عدم وجود إجماع أو اتفاق محدد علي مفهوم جودة التقارير المالية بين الباحثين حيث تعددت  
وتباينت إلي حد ما وجهات نظر الدراسات المحاسبية التي تصدت لموضوع جودة التقارير المالية، إلا أنه  
يمكن محاولة عرض وإيجاز مدي التباين في وجهات النظر النسبية بين الباحثين في اعتمادهم لمضمون  
فكرة الجودة بحد ذاتها فيما يتعلق بالتقارير المالية، وذلك من خلال عرض الاتجاهات الأربعة التالية<sup>(٣٧)</sup> :  
١/١ : **وجهة النظر الأولى وتبنت جودة المعلومات كركيزة لجودة التقارير المالية**<sup>(٣٨)</sup>:

قامت العديد من الدراسات<sup>(٣٩)</sup> التي اهتمت بجودة التقارير المالية عند قياسها لمدى جودة التقارير  
المالية بالاعتماد علي جودة المعلومات المحاسبية باعتبارها جوهر التقارير المالية ، ونظراً لأن التقارير  
المالية عادة ما تعد ترجمة للأحداث الاقتصادية مقدمة على هيئة معلومات محاسبية فان تلك المعلومات  
ينبغي أن تتسم بالجودة ؛ وذلك حتى تحقق الغرض المعدة من أجله ،ومن هذا المنطلق توجد العديد من  
السمات التي ينبغي أن تتحقق في المعلومات المحاسبية لعل أهمها الثقة ،الملائمة ،القابلية للمقارنة ؛وذلك  
حتى يمكن وصف التقارير المالية بالجودة.

حيث تشير جودة التقارير المالية لما تتسم به تلك المعلومات المحاسبية المتضمنة داخل تلك التقارير  
من مصداقية ،وكذا تشير بشكل أو بآخر لمدى قدرتها - التقارير المالية - علي تقديم النفع لمستخدميها  
من كافة الأطراف ذات الصلة ،وذلك مع خلوها النسبي من التضليل والتحريف ،والقيام بإعدادها علي

---

(٣٦) نجوى محمود أحمد أبو جبل ، "تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة  
بالبورصة المصرية" ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مج ٢١ ، ع ٤ ، ديسمبر ٢٠١٧ ، ص ١٤٨ .  
(٣٧) ممدوح صادق محمد الرشيدي ، "دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية" ،مجلة البحوث التجارية المعاصرة ،كلية التجارة ،جامعة  
سوهاج ، مج ٢٦ ، ع ٢ ، ديسمبر ٢٠١٢ ، ص.ص ٦-٩ .  
(٣٨) ماجد مصطفى علي الباز ،"جودة التقارير المالية في ضوء خصائص المعلومات المحاسبية ومبادئ حوكمة الشركات" ،المجلة العلمية  
للدراسات التجارية والبيئية ،كلية التجارة ،جامعة قناة السويس ، مج ٣ ، ع ١ ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٤ .

(39) for more Details, look at:

- Renkas, J., Goncharenko, O. & Lukianets, O., "Quality of Financial Reporting Approaches to Measuring", International Journal of Accounting and Economics Studies, Vol.14, No.1, 2016, pp 1-5.
- Bukenya, M., "Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector", American Journal of Research Communication, Vol.2, Issue.5, (2014), pp. 183-203.

ضوء مجموعة من المعايير الحاكمة والمنظمة الأمر الذي يسمح بتحقيق الهدف المناط منها<sup>(٤٠)</sup>، وفي هذا الخصوص يتفق الباحث مع فكرة أهمية جودة المعلومات المالية، وغير المالية، في تحقيق جودة التقارير المالية.

### ١/٢ : وجهة النظر الثانية وتبنت جودة الإفصاح كركيزة لجودة التقارير المالية :

يعبر الإفصاح المحاسبي عن إخبار كافة أطراف المجتمع المالي ذات الصلة بالتقارير المالية سواء تم ذلك بصلب القوائم المالية أو من خلال الإيضاحات المتممة والمرققة، وسواء كان هذا الإفصاح إلزاميا أو اختياريا، وعلى كافة مستويات الإفصاح الثلاثة الكافي والعاقل والكامل.

فالتوسع في الإفصاح المحاسبي والعمل على زيادة جودته؛ يمكن أن يكون العامل الأساسي الذي يسهم في تحقيق جودة التقارير المالية؛ حيث رأى أنصار هذا الاتجاه أن تحقيق وزيادة الجودة للمعلومات المحاسبية، يستلزم له توافر شرط الشفافية في الإفصاح عن كل تلك العمليات، الأحداث، وكذا التوقعات الرئيسية الأمر الذي يسفر في النهاية بحسب هذا الرأي عن تحقيق الجودة للمحتوى الإعلامي للتقارير المالية<sup>(٤١)</sup>.

وفي هذا الإطار يتفق الباحث أيضا مع جوهر فكرة أن الإفصاح الجيد يعتبر أحد الركائز الأساسية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية إلا أنه يرى أن ذلك المعيار وحده غير كاف، وسيقوم الباحث بالتعرض لذلك بشيء من التفصيل بعد تناول وجهات النظر الأربع المشار إليهم سابقا.

### ١/٣ : وجهة النظر الثالثة وتبنت جودة المعايير المحاسبية كركيزة لجودة التقارير المالية:

ويعتبر أنصار ذلك الاتجاه في الأدب المحاسبي أن جودة التقارير المالية تعتبر نتاجا لإتباع والالتزام بمجموعة المعايير المحاسبية المتصفة -افتراضا- بالجودة، وطبقا لهذا الرأي فإن الالتزام باتباع معايير

---

(٤٠) رضا إبراهيم صالح ، " العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة نظرية تطبيقية "، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٩٣ .  
نقلا عن :

محمد أحمد خليل ، " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها علي سوق الأوراق المالية : دراسة نظرية تطبيقية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، ع ١ ، ٢٠٠٦ ، ص.ص ٧٢٣-٧٨١ .

(41) Tahat, Y., Ahmed, H., & Power, D., " Earnings quality and Investment Efficiency: the Role of the Institutional

Settings " , Review of Quantitative Finance and Accounting , Vol.57, Issue.4, November 2021, PP. 1277-1306.



محاسبية جيدة يسفر بالتبعية عن توافر معلومات وصيغة إعلامية تتسم بالجودة<sup>(٤٢)</sup>، وبالتالي تتحقق وتزيد جودة التقارير المالية<sup>(٤٣)</sup>، الأمر الذي قد يحسن بطبيعة الحال من عملية اتخاذ القرار وهي أحد أهم الأهداف الرئيسية للتقارير المالية.

وفي هذا الصدد يري بعض الباحثين<sup>(٤٤)</sup> أن جودة المعايير المحاسبية تعد شرطاً جوهرياً من ضمن عدة شروط أخرى ينبغي توافرها لتحقيق فكرة جودة التقارير المالية؛ وذلك نظراً لأن المعايير المحاسبية قد تتيح أحياناً قدرًا من الاختيار بالنسبة لبدائل السياسات المحاسبية لذا قد يغدوا الأمر مؤثراً علي جودة التقارير المالية خصوصاً حال قيام الإدارة بإساءة استخدام ذلك.

وفي نفس الإطار يتفق الباحث مع الرأي السابق في أن جزء أساسي من جودة التقارير المالية يرجع بالأساس إلي التزام معدي تلك التقارير بالمعايير المحاسبية، إلا أنه يختلف مع فكرة إضفاء الجودة بصورة مطلقة علي المعايير المحاسبية، ويستدل في ذلك بعمليات التعديل والتبديل والتحسين المستمر للمعايير المحاسبية، وكما الدراسات الكبيرة من أدبيات العمل المحاسبي الذي يتناول بصورة نقدية للمعايير المحاسبية وكيفية تلافي الآثار السلبية المحتملة لبعضها، ومن ثم فإن الباحث يرى أن الافتراض بكون المعايير المحاسبية جيدة ومن ثم فإن التقارير المالية التي أعدت أو سُنعت في ضوء تلك المعايير ستكون جيدة بالتبعية افتراض نظري تضده عمليات تطوير المعايير المحاسبية من وقت لآخر، إلا أن ذلك لا يقلل بأي حال من الأحوال من أهمية الالتزام بالمعايير المحاسبية، علي اعتبار أنها أجود ما تم الحصول عليه في هذا التوقيت ولكنها ليست جيدة بالمطلق.

#### ١/٤ وجهة النظر الرابعة وتبنت مفهوم جودة الأرباح كركيزة لجودة التقارير المالية :

---

(٤٢) ياسر السيد كساب و عبد الرحمن الرزين ، " دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية:

دراسة ميدانية " ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، مج ٤٨ ، ع ٧٣ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٣-٢٦٤ .  
(43) Securities and Exchange Commission: International Accounting Standards, " SEC Concept Release", Washington, D.C, Working Paper, Series NO. 1215, (File No.S7-04-00), Released on May 2020, PP. 1-42.

(٤٤) راجع ، علي سبيل المثال :

- ممدوح صادق محمد الرشيدى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨ .  
- مدثر طه أبو الخير ، " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول " ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، ٢٠٠٧ ، ص. ص ١-٦٠ .

ويعتقد من يتبنى ذلك الرأي في تعبير جودة الأرباح المحاسبية عن جودة التقارير المالية بمعنى أن الأرباح المحاسبية المعلنة بالتقارير المالية تعد أحد أهم المعلومات التي تحتاجها وتطلبها الأطراف ذات الصلة، وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة (داليا ٢٠١٦)<sup>(٤٥)</sup> إلى اهتمام العديد من الدراسات بمدى قدرة جودة الأرباح المحاسبية في الوصول لتقارير مالية تتصف بالجودة حيث تبرز أهمية الأرباح المحاسبية في تحسين وترشيد، عمليات اتخاذ القرارات المختلفة، ولعل جوهر أهمية فكرة جودة الأرباح المحاسبية يعود لقيام العديد من الأطراف ذات الصلة بالاعتماد بشكل كبير على رقم الربح المحاسبي عند قيامهم باتخاذ القرارات المختلفة.

وفي هذا الإطار يرى أحد الباحثين<sup>(٤٦)</sup> أن جودة الربح تشير لمدى المقدرة الحالية في التعبير عن الربح المتوقع أن يتحقق خلال الفترات التالية مستقبلا، ومن ثم تتزايد قدرة الأطراف ذات الصلة وخصوصا المستثمرين علي استخدام معدلات ومعلومات الأداء الخاصة بالفترة الحالية في استشراف الأداء المستقبلي.

هذا وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم جودة الأرباح، فبالنظر من زاوية المساهمين يرى (Perotti & Wagenhofer)<sup>(٤٧)</sup> أن جودة الأرباح تعتبر سمة أساسية من سمات التقارير المالية وكذا تعتبر تجسيدا لمبدأ حتمية أن تكون التقارير المالية مفيدة قدر الإمكان للمستثمرين ورؤوس الأموال الأخرى بالشكل الذي يدعم اتخاذ القرار ويحقق في ذات الوقت الكفاءة في تخصيص الموارد وصولا لتحقيق الكفاءة المطلوبة لسوق رأس المال.

أما من وجهة نظر الدائنين فيرى ( Bekhradinasab & Zholanezhad )<sup>(٤٨)</sup> أن جودة الأرباح ترتبط بمدى القدرة علي تحويلها إلى تدفقات نقدية كافية؛ بهدف تغطية الالتزامات تجاه الدائنين.

---

(٤٥) داليا محمد خيرى المدبولي ، " تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وبعض الخصائص التشغيلية للشركات وتكلفة التمويل بالمدىونية: دراسة تطبيقية علي الشركات المسجلة في البورصة المصرية " ،مجلة الفكر المحاسبي ،كلية التجارة - جامعة عين شمس ، مج ٢٠ ، ع ٢ ، ٢٠١٦ ، ص. ص ٨٠٧ - ٨٠٨ .

(٤٦) إبراهيم السيد عبيد ، "دور التقارير المالية المنشورة في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات في سوق رأس المال : دراسة نظرية وميدانية على السوق

المصري " ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، ع ٧٠ ، ج ١ ، ٢٠٠٨ ، ص.ص ٢١٣ - ٢٧٧ .

(47) Perotti, P., & Wagenhofer, A., "Earning Quality Measures and Excess Returns", Journal of Business Finance & Accounting, Vol.41, issue.5, No.6, (June/July 2014), pp.545-571.

(48) Bekhradinasab, V., & Zholanezhad, F., "The Impact of Earning Quality on Excess Returns with Regard to Momentum", Financial Engineering and Portfolio Management, Vol. 8, Issue. 32, summer 2017, pp. 21-42.

وفي نفس السياق ذكر ( Altamuro & Beatty )<sup>(٤٩)</sup> أن هناك العديد من الدراسات قد ارتأت أن الاستمرار في تحقيق الأرباح يعد دليلا على جودتها ،بينما ارتأت دراسات أخرى أن تدني معدل المستحقات في الأرباح مقابل التدفقات النقدية يعد دليلا على جودتها ،علي حين رأت (داليا)<sup>(٥٠)</sup> أن استمرارية تلك التدفقات النقدية بصورة أكبر من استمرارية المستحقات يعد دليلا على جودة تلك الأرباح. ويتضح مما سبق أنه وإن اختلفت وجهات نظر الباحثين في تعريفهم لجودة الأرباح ،إلا أن أغلبهم قد اتفق علي أن جودة الأرباح أيا كانت وجهة النظر إليها تعبر في نهاية المطاف عن جودة التقارير المالية ،وأن الأرباح المحاسبية المعلنة بالتقارير المالية تعد أحد أهم المعلومات المستقاة من تلك التقارير المالية عبر الأطراف ذات الصلة. ويستخلص مما سبق النتائج التالية<sup>(٥١)</sup>:

- ارتكزت أغلب وجهات نظر الباحثين بخصوص جوهر موضوع جودة التقارير المالية علي منظور المستخدم النهائي لها ،خصوصا في ضوء أن أحد أهم الجوانب التقييمية لتلك التقارير المالية يتمثل في مدى الإفادة المحققة من خلالها لمستخدميها.
- لا تعتبر وجهات النظر الأربعة بعالية بمثابة اتجاهات متعارضة حيث يمكن النظر لها باعتبارها مفاهيم جزئية تمثل في مجملها المفهوم الأشمل لجودة التقارير المالية. ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن جودة التقارير المالية ،تعد أحد أهم وأبرز دعائم النظام والتي تعبر عن مصداقية المعلومات المالية وغير المالية المفصح عنها بشكل جيد بتلك التقارير المالية المعدة من خلال معايير محاسبية مقبولة ومدققة ،بحيث يمكن الوصول بشكل أيسر نسبيا للأرباح المحاسبية ،وذلك بالشكل الذي يمكن معه للمستخدم العادي تحسين عملية اتخاذ القرارات والمفاضلة بين البدائل المتاحة.

## ٢. المحددات المؤثرة على جودة التقارير المالية :

توجد العديد من المحددات أو العوامل التي قد تساهم بالتأثير على مستوى جودة التقارير المالية وذلك بدرجات متفاوتة ،ويحاول الباحث فيما يلي عرض بعضا من أهم وأبرز تلك المحددات ،وذلك على النحو التالي:

(49) Altamuro J., & Beatty A., "Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality?", Working Paper , 1<sup>th</sup> May, 2017, pp. 1- 49.

(٥٠) داليا محمد خيرى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨٠٩.

(٥١) ممدوح صادق محمد الرشيدى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٨.

## ٢/١ : المعايير المحاسبية :

تعتبر المعايير المحاسبية بالنسبة للتقارير المالية بمثابة المرشد الرئيسي لكيفية التطبيق ؛حيث تعتبر المنهج الذي ينبغي إتباعه عند إعداد التقارير المالية والإفصاح عنها<sup>(٥٢)</sup> ،لذا يعتقد أحد الباحثين<sup>(٥٣)</sup> بوجود علاقة ما بين كُُل من جودة التقارير المالية من جهة ،وبين تطبيق المعايير المحاسبية من جهة أخرى.

وتماشيا مع نفس الإطار المشار اليه فإن تطبيق معايير محاسبية جيدة يستتبعه بالضرورة الوصول إلي تقارير مالية جيدة علي النحو الذي تعرض له الباحث سابقا الأمر الذي ساهم إلى حد كبير في زيادة درجة الوعي والاهتمام الموجهين من قبل العديد من الجهات المختلفة سواء المحلية أو الدولية المهتمة بتحسين وتطوير المعايير المحاسبية<sup>(٥٤)</sup>.

وتأكيدا على ذلك فإن الدول التي تبنت تطبيق المعايير المحاسبية الدولية عادة ما تمتاز تقاريرها المالية الصادرة بمستوى أعلى من الجودة بالمقارنة بتلك الدول المتبعة لمعايير المحاسبة الأمريكية أو المتبنية لمعايير محاسبية محلية تخالف المعايير الدولية ،وأرجعت تلك الدراسات السبب الجوهرى في تلك الأفضلية إلي أن معايير المحاسبة الدولية تتيح للإدارة قدرا من المرونة عند قيامها بالاختيار بين البدائل المحاسبية المقبولة الأمر الذي يسفر بحسب تلك الدراسات للوصول إلي تقارير مالية تتصف بمستويات أعلى من الجودة ،حيث تيسر عمليات المقارنة بين الشركات المختلفة المتبعة للمعايير الدولية بغض النظر عن الدولة التي تنتمي إليها كل شركة فعليا على اعتبار أن المعايير الدولية معايير عامة<sup>(٥٥)</sup>.

---

(٥٢) سيد محمد سيد مصطفى و محمد حامد مصطفى تراز ، " دور معايير المحاسبة المالية في تحقيق متطلبات حوكمة الشركات " ، مجلة المحاسبة ، الجمعية السعودية للمحاسبة ، ع ٦٣ ، س ٢١ ، ٢٠٢٠ ، ص ١٠ .  
(٥٣) محمد وداد الأرضي ، "إطار مقترح من المقاييس المحاسبية ومقاييس القيمة كمدخل لتطوير التقارير المالية - منظور المستثمر: دراسة اختيارية

على الشركات المقيدة بمؤشر البورصة المصرية EGX 30 " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط ، ع ٥٩ ، ٢٠١٥ ، ص.ص ٢٣٩-٣٠٢ .

(54) Al-Shaer, H., Salama, A., & Toms S., " Audit Committees and Financial Reporting Quality: Evidence from UK Environmental Accounting Disclosures ", Online Posted Research, December 2020, pp.1-37.

(55) Schipper, K., & Vincent, L., "Earning Quality ", Accounting Horizons, Supplement.17, 2013, pp. 97-110.

## ٢/٢ : البيئة التشريعية<sup>(٥٦)</sup> :

عادة ما يتم تصنيف البيئة التشريعية لأي دولة بانتمائها لمجموعة الدول التي تتبنى قواعد النظام العام أو انتمائها لدول تتبنى قواعد القانون الخاص ،ففي ظل قواعد النظام العام فإنه عادة لا توجد أحكام قانونية تفصيلية تحكم ممارسة معينة كالمحاسبة أو تحكم العملية التنظيمية للأسواق والشركات بل تنبثق القوانين والآليات المنظمة من خلال أحكام عامة تستهدف كل الممارسات والأعمال دونما تحديد ،وفي إطار هذا النظام فإن المستثمرين من جهة والقضاء من جهة ثانية هم من يشكلون قواعد النظام الحاكم لممارسة المهنة والمنظم للأسواق والشركات ،فالمستثمرين يعتبروا الجهة المعنية بالتقاضي والقضاء هي جهة إصدار الأحكام التي تعد نموذجا للقياس في أية نزاعات تالية وفي ظل ذلك النظام يعتبر معدي القوائم المالية والمراجعين مسئولين مسئولية مدنية .

أما في تلك الدول التي تتبع أحكام القانون الخاص عادة ما تصدر كل دولة قانونا خاصا لكل ممارسة أو سلوك ،يشتمل على أحكام تفصيلية حاکمة وتحدد المسئوليات في ظل ذلك بشكل تفصيلي بالنسبة لكافة الأطراف بما في ذلك معدي التقارير المالية والمراجعين ،وعادة ما تعتبر تلك الدول مسئولية معدي القوائم المالية والمراجعين مسئولين مسئولية مدنية<sup>(٥٧)</sup>.

وعلى خلاف ما سبق عرضه بعاليه ، فإن الباحث يختلف مع الرأي<sup>(٥٨)</sup> القائل بأن تلك الدول التي تتبع قواعد القانون العام عادة ما تتصف تقاريرها المالية بمستويات جودة أعلى نسبيا بالمقارنة بتلك الدول التي عادة ما تتبنى قواعد القانون الخاص .

حيث يرى الباحث أن الرأي السابق لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الدول المتبعة لأحكام القانون الخاص وبعضها البعض في جودة تلك الأحكام القانونية ومدى قوتها ومراعاتها لمتطلبات الواقع - التعديلات القانونية بشكل مستمر تبعا لمتطلبات الواقع - ويرى أن الأحكام القانونية الخاصة متى كانت محكمة ومتسقة مع الواقع في تلك الدول التي تنتهج أحكام القانون الخاص

(٥٦) بدیع الدین ریشو ، "جودة التقارير المالية العوامل المؤثرة و وسائل القياس :دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية" ،مجلة التجارة والتمويل ،كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ١٤ ، ٢٠١٣ ، ص 180 .

(٥٧) مدثر طه أبو الخير ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٨ .

(58) Burgstahler, D., Hail, L., & Leuz, C., "The Importance of Reporting Incentives: Earnings Management in European Private and Public Firms", The Accounting Review, Vol. 81, No. 5, Oct., 2006, pp. 983- 1016.

فإنها قد تتعادل في التأثير علي جودة التقارير المالية مع أحكام القانون في الدول المنهجة منهج القانون العام ويبقى في تلك الحالة الأثر المتبقي لبقية العوامل المؤثرة علي جودة التقارير المالية.

### ٢/٣ : النظام الاقتصادي :

في ظل النظم الرأسمالية تنتشر المشاريع الخاصة وتتعدد طرق تمويلها ،ومن ثم تختلف احتياجات مستخدمي التقارير المالية عن نظرائهم في ظل النظم الاشتراكية حيث في ظل النظم الرأسمالية تزداد الحاجة لتقارير مالية تتسم بالجودة بشكل أكثر من الوضع في ظل النظم الرأسمالية<sup>(٥٩)</sup>.

### ٢/٤ : نظم الرقابة الداخلية :

يعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة خط الدفاع الأساسي ضد ظهور التقارير المالية الاحتيالية ،فالمستثمرين عادة ما يحتاجون لمعرفة نتائج اختبارات تقييم مدى قوة نظام الرقابة الداخلية المطبق مع عدم إغفال أهمية دور تقرير المراجع الخارجي في بيان أهم نقاط ضعف نظام الرقابة الداخلي<sup>(٦٠)</sup>.

### ٢/٥ : اتجاهات الإدارة:

لا تتطابق اتجاهات الإدارات المختلفة عادة ، سواء على مستوى البنوك المختلفة وبعضها البعض أو على مستوى الإدارات المتعاقبة لذات البنك حيث انتهت دراسة (مدثر ٢٠٠٧)<sup>(٦١)</sup> إلى أن الإدارة قد تعتمد إلى اختيار استراتيجية ما للتقرير عن الأرباح وذلك بحسب طبيعة العلاقات التعاقدية القائمة في هذا الوقت وتلك العلاقة التعاقدية المتوقعة في المدى القصير في حدود ما قد تسمح به المعايير المحاسبية ذات الصلة وحتى إن لم تؤثر طبيعة العلاقة التعاقدية الحالية أو المتوقعة على دوافع الإدارة ،فإن مستويات الأرباح للفترة المالية السابقة تعد مؤشرا على الأرباح التي ينبغي التقرير عنها عن الفترة الحالية من قبل الإدارة التي قد لا تسمح بطبيعة الحال عادة بزيادة كبيرة في الأرباح المحاسبية التي يتم التقرير عنها للفترة الحالية مقارنة بتلك التي سبق

(٥٩) ممدوح صادق محمد الرشيدى ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١ .

(٦٠) عُدي صفاء الدين فاضل و فيحاء عبد الخالق محمود ، " قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة علي جودة القوائم المالية" ، مجلة دراسات

إدارية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مج ٧ ، ع ١٤ ، مايو ٢٠١٥ ، ص ٢٠ .

(٦١) مدثر طه أبو الخير ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠ .

التقرير عنها بالفترة السابقة في حالة ما كان الربح الحقيقي مرتفع ،مع توقع الإدارة عدم بقاؤه أو استمراره بنفس القدر .

لذا قد تعتمد الإدارة في هذه الحالة إلى تقديم معلومات الربح للمستثمرين فقط بذلك القدر الذي قد ينقل إليهم أخبارا جيدة مع الاحتفاظ لنفسها بباقي الأخبار إلي وقت آخر والعكس صحيح ،حيث قد تعتمد الإدارة إلي التباطؤ قدر الإمكان في توصيل أي أخبار قد تكون غير جيدة بخصوص انخفاض معدلات الأرباح بالمقارنة بمثيلاتها خلال الفترة السابقة فُيُبل أن تعمل علي استخدام الأدوات المحاسبية المختلفة بهدف خفض الفرق بين الربح المحاسبي للفترة الحالية عنه لفترة المقارنة والتي عادة ما تكون الفترة السابقة وبالتالي فإن دوافع الإدارة القائمة وقت إعداد التقارير المالية قد تؤثر بدرجة ما على جودة تلك التقارير .

### ٢/٦ : حوكمة الشركات:

يسهم تطبيق قواعد الحوكمة بشكل مؤثر في تعزيز دور الإفصاح المحاسبي ، وتحقيق وزيادة جودة التقارير المالية<sup>(٦٢)</sup>.

### ٣. أساليب ونماذج قياس جودة التقارير المالية :

تعددت نماذج قياس جودة التقارير المالية في الأدب المحاسبي واختلفت من دراسة لأخرى ولن يحاول الباحث الاستطراد كثيرا في تلك النقطة الخاصة بأساليب ونماذج قياس جودة التقارير المالية ،ولكن يكتفي الباحث بالإشارة إلى بعض أبرز تلك النماذج للتدليل فقط ، وذلك على النحو التالي :

### ٣/١ نموذج BMF بدراسة (Rob, 2013):

ويعد أحد النماذج المتبنية لفكرة كمية الإفصاح ،وقامت تلك الدراسة باعتماد نموذج BMF والذي أشار إلى أن زيادة كمية المعلومات المفصح عنها ،قد يسفر عن زيادة جودة الإفصاح ويعتمد ذلك النموذج على محاولة قياس طبيعة العلاقة بين كم الإفصاح النسبي والذي يشير لكم الإفصاح المرجح بالنسبة لخصائص الحجم ونوعية الصناعة التي تنتمي لها الشركة ،وبين أربع اتجاهات رئيسية هي<sup>(٦٣)</sup>:

(٦٢) الفاتح بشير إدريس البشير ، " قياس فاعلية الدور الحكومي للمراجعة الداخلية في الرقابة الداخلية بالمصارف السودانية: دراسة ميدانية "

مجلة الفكر المحاسبي ،كلية التجارة جامعة عين شمس ،مج ٢٤ ، ع ٣ ، ٢٠٢٠ ،ص.ص ١-٤٥ .

(٦٣) Rob, G. "A Methodology for Analyzing and Evaluating Narratives in Annual Reports: A Comprehensive Descriptive Profile and Metrics for Disclosure Quality Attributes ", Social and Environmental Accountability Journal, Vol. 33, Issue. 1, 2013, pp.56-57.

١. المعلومات المالية وغير المالية.

٢. الانتشار : ويشير لكمية أو عدد المواضيع الرئيسية والفرعية المفصح عنها.

٣. البعد الزمني للمعلومات : ويشير لكافة المعلومات المستقبلية والتاريخية.

٤. نوعية القياس : وتشير للمعلومات الكمية والوصفية.

ويؤخذ علي هذا النموذج ما يلي<sup>(٦٤)</sup> :

أ. اعتماده على عينة صغيرة الحجم نسبيا ( ١٢ شركة) الأمر الذي قد ينعكس بالتبعية على إمكانية تقييم النموذج وتعميمه.

ب. افتراض أن تلك الشركات التي قد تفصح عن معلومات أكثر سوف تتمتع تقاريرها المالية بمعدل جودة أعلى بدون توفير مبررات كافية لهذا الافتراض.

ج. افتقاره للاستناد إلي إطار فكري يمكن أن يدعم خصائص المعلومات التي سبق اختيارها.

٣/٢ : نموذج BB بدراسة (Beretta & Pozzoian, 2008) :

واتخذت تلك الدراسة نموذج BB ويمثل تطورا لنموذج BMF السابق الإشارة إليه ، ويعتمد النموذج الجديد في تعامله مع فكرة جودة الإفصاح بأنها مدى ملائمة وقابلية المعلومات المستقبلية لتحسين قدرة المحللين الماليين على تقييم استراتيجية المنشأة وقامت الدراسة بتعيين عددا من النقاط الرئيسية والفرعية التي ينبغي الإفصاح عنها ، وأوضحت من خلال هذا النموذج أنه من الممكن قياس مدى جودة الإفصاح عن طريق عاملين هما<sup>(٦٥)</sup> :

٣/٢/١ الكم النسبي للإفصاح : ويمكن قياسه بالمعادلة :

الكم النسبي للإفصاح = ( القيمة القصوى لمؤشر الكم النسبي للشركات المرجح بنوع الصناعة والحجم - قيمة مؤشر الكم النسبي للشركة ) ÷ (القيمة القصوى لمؤشر الكم النسبي للشركات - أدنى قيمة لمؤشر الكم النسبي للشركات) مع الأخذ بعين الاعتبار أن مؤشر الكم النسبي = (الإفصاح الفعلي - الإفصاح المقدر).

<sup>(64)</sup> Anis, R., Fraser, I., & Hussainey, k., "a New Measure for Disclosure Quality", on line Posted Research, 2012.

<sup>(65)</sup> Beretta, S., & Pozzoian, S., "Quality versus Quantity: The Case of Forward-Looking Disclosure ", Journal of Accounting Auditing and Finance, Vol. 23, Issue 3, 2008, PP. 333-375.



٣/٢/٢ كثافة الإفصاح : ويمكن قياسها عن طريق مؤشرين هما :

أ. مدى اتساع الإفصاح: ويمكن قياسه أيضا من خلال عاملين هما :

• **حجم التغطية** = [ ( إجمالي عدد كل من الموضوعات الرئيسية والفرعية المفصوح عنها ) ÷ (إجمالي

عدد الموضوعات الرئيسية والفرعية التي ينبغي الإفصاح عنها) ]

• **مدى الانتشار** = [ ( عدد المعلومات المفصوح عنها بالمواضيع الفرعية ) ÷ ( الإفصاح الكلي

للمنشأة) ] ÷ إجمالي عدد المواضيع الرئيسية والفرعية التي ينبغي الإفصاح عنها] ومما سبق يمكن

القول بأن مدى اتساع الإفصاح = ١/٢ ( التغطية + الانتشار ).

ب. **عمق الإفصاح** : ويمكن قياسه بواسطة قياس العناصر التالية :

• عدد العبارات الحاوية لنوع القياس ( كمية ،وصفية ،مالية ،أو غير مالية) المتعلقة بمعلومات الأداء

المستقبلي للمنشأة.

• عدد العبارات المتضمنة إشارات ، سلبية أو ايجابية تتعلق بالوضع الحقيقي للمنشأة.

• عدد العبارات التي تشير لمناقشات واقتراحات أو حتى توقعات الإدارة بخصوص المستقبل.

وتتم عملية القياس الكمي لكافة المعلومات السابق الإشارة إليها عن طريق قسمة عدد الجمل الحاوية

للمعلومة التي يراد قياسها ÷ عدد الجمل المأخوذة بعين الاعتبار في التقرير المالي ، بحيث يكون عمق

الإفصاح معادلا لمتوسط مجموع قياس المعلومات السابقة.

وبناء على ما سبق يمكن قياس كثافة الإفصاح على النحو التالي :

كثافة الإفصاح = ١/٢ (مدى اتساع الإفصاح + عمق الإفصاح )

وبالتالي فإن جودة الإفصاح = ١/٢ ( الكم النسبي للإفصاح + كثافة الإفصاح )

ويؤخذ علي هذا النموذج ما يلي<sup>(٦٦)</sup> :

- عدم استناده علي إطار فكري محدد.

- ارتكازه علي نوع واحد من المعلومات ، وهو المعلومات المستقبلية فقط.

- غياب الأسس الإجرائية لتحديد خصائص المعلومات المقاسة.

(٦٦) Anis, R., Fraser, I., & Hussainey, k., OP.CIT.

ويختلف الباحث مع المآخذ الأول؛ حيث يعتقد أن تلك الدراسة قد استندت إلى إطار فكري محدد اعتمادا على المفارقة بين عدد المواضيع الرئيسية والفرعية المفصّل عنها وتلك التي ينبغي الإفصاح عنها، مع النزول بعمق من خلال تلك المنهجية إلى اتخاذ عدد العبارات على النحو السابق الإشارة إليه وصولا لقياس كمي لجودة التقارير المالية استنادا لهذا المعيار المتخذ كمرجعية من قبل الدراسة والذي يمثل من وجهة نظرها معيارا كافيا لتبيان عمق واتساع الإفصاح، وبالتالي فقد اعتمدت تلك الدراسة من وجهة نظر الباحث على إطار فكري ومنهجية محددة، إلا أن تلك المنهجية قد تعتبر غير مقبولة من وجهة نظر الباحث ربما بسبب غياب الأسس الإجرائية لتحديد خصائص تلك المعلومات المقاسة.

### كما يضيف الباحث على المآخذ السابقة ما يلي :

○ اعتماد النموذج بالأساس في قياسه لعمق الإفصاح على فكرة عدد العبارات يمكن ألا يكون عمليا؛ فقد تختلف صياغة نفس كم ونوع المعلومات من منشأة لأخرى، وفي تلك الحالة سيكون هناك تباين طبقا للنموذج بين الشركتين في عمق الإفصاح استنادا إلى عدد كل من العبارات الحاوية لإشارات ايجابية أو سلبية عن الوضع الاقتصادي الحقيقي للشركة، العبارات الحاوية لنوع القياس، سواء كمية أو وصفية، مالية أو غير مالية، وكذا تعداد العبارات التي تشير لمناقشات، توقعات، واقتراحات الإدارة بخصوص مستقبل المنشأة مع أن الحقيقة أن هذا الفرق قد لا يعدو كونه فرق صياغة وقد لا يكون له تأثير فعلي على عمق الإفصاح، أو على أقل تقدير ينبغي دراسة أثر ذلك قبل الخروج بحكم مسبق عن صلاحية فكرة عدد العبارات في قياس مدى عمق الإفصاح.

○ قد تفتح منهجية القياس المتبعة بهذا النموذج والمشار إليها سابقا الباب نحو مزيد من عدم التماثل في المعلومات المحاسبية، وذلك حال استخدام الإدارة لمنهجية ضبط عدد العبارات بشكل مدروس، بُغية الوصول إلى عمق إفصاح معين؛ بهدف التأثير على كثافة الإفصاح، ومن ثم رفع مستوى جودة الإفصاح بشكل غير حقيقي.

### ٣/٣: نموذج المركز الدولي للبحوث والتحليل CIFAR :

في محاولة منه لتطوير نماذج قياس جودة التقارير المالية قام المركز الدولي للبحوث والتحليل<sup>(٦٧)</sup> باعتماد نموذجا خاصا بتقييم مدى جوده الإفصاح الوارد في التقارير المالية المنشورة

(67) International Center for Research and Analysis website.

للشركات ، وارتكز هذا النموذج على فحص التقارير المالية للشركات فيما يربو على الأربعين دولة وتم استخدامه أو تناوله في العديد من الدراسات<sup>(٦٨)</sup>.

ويضم هذا النموذج سبع مجموعات أساسية بالشكل الذي يمكن تلخيصه على النحو التالي:<sup>(٦٩)</sup>  
**المجموعة الأولى :** وتتعلق بالمعلومات العامة الأساسية ،مثل العنوان ،معلومات تتعلق بالإدارة ،معلومات عن الشركات التابعة إن وجدت ،الخطط المستقبلية ،عدد العاملين ،وتاريخ بداية ونهاية السنة المالية.

أ. **المجموعة الثانية :** قائمة الدخل وتضم كل من بيان الدخل الموحد ،تكلفة السلع المباعة ،الدخل الشامل ،المبيعات ومصاريف البيع ،المصروفات العمومية والإدارية ،مكاسب أو خسائر أسعار الصرف الأجنبي إن وجدت ،ضريبة الدخل.

ب. **المجموعة الثالثة :** قائمة المركز المالي وتضم الأصول والالتزامات المتداولة ،حقوق الملكية ،الأرباح المحتجزة ،النقدية ،والنقدية المعادلة ( الاستثمارات ذات الآجال القصيرة المستحقة بحدود الثلاثة شهور أو أقل والقابلة للتحويل لمقدار محدد ومعروف من النقدية دون التعرض لمخاطر التغير في قيمتها) ،المخزون ،الأصول الثابتة ،الأصول الملموسة وغير الملموسة ،الأرباح المحتجزة المعتمدة.

ج. **المجموعة الرابعة :** التدفقات ،الأموال من العمليات ،قائمة التدفقات النقدية.

د. **المجموعة الخامسة :** السياسات والمعايير المحاسبية المطبقة ،القوائم المالية علي أساس التكلفة ،تكاليف البحوث والتطوير والمعاشات ،الطرق المتبعة بجرد وتقييم المخزون ، الاستثمارات والإيجارات طويلة الأجل ،الضرائب المؤجلة إن وجدت ،طريقة ترجمة العملات الأجنبية والمكاسب/ الخسائر المحققة منها.

هـ. **المجموعة السادسة :** معلومات عن عدد الأسهم والمساهمين والعائد على السهم ،القيمة الاسمية للسهم وسعره ،إجمالي الأرباح والتوزيعات ،حجم التداول ،ربحية السهم المستترة ،التوزيعات الفترية ،التغيرات في رأس المال.

(٦٨) Robinson, T., et al. " International Financial Statement Analysis", Willy, fourth Edition, 2020, pp. 1-864.

(٦٩) ممدوح صادق الرشيدي ،مرجع سبق ذكره ،ص. ص ٢٧-٢٨.

و. **المجموعة السابعة** : المعلومات التكميلية وتشمل الإفصاح عن الأحداث اللاحقة ،مكافآت كل من المديرين والعاملين ،النفقات الرأسمالية ،فئات أعضاء مجلس الإدارة وانتماءاتهم ،الملخص المالي.

ويرى الباحث أن إغفال النموذج السابق لفئتين أساسيتين من المعلومات وهما المعلومات المتعلقة بالحوكمة وكذا المعلومات المتعلقة بنظم الرقابة الداخلية يعتبر من أبرز المآخذ التي يمكن أن تؤخذ على هذا النموذج ،خصوصا في ضوء التوسع في اتباع ممارسات الحوكمة والإفصاح عن ذلك في الفترة الأخيرة ،إلا أن ذلك وفي الوقت نفسه قد لا يمنع من أن النموذج المشار إليه يعد إلي حد بعيد سهل التطبيق مقارنة بالنموذج الأسبق ،فالجزء الأكبر من عناصره قد لا تحتاج لمخصص ،كما أنه راعى تعارض المصالح إلي حد ما بالشكل الذي يمكن معه القول أن هذا النموذج قد يصلح للاستخدام من جانب أكثر من فئة من فئات المستخدمين المهمة.

#### ٣/٤ : النموذج الخاص بمؤسسة ستاندرد أند بورز (S&P):

ساهمت الأزمة المالية العالمية مؤخرا، في إيجاد تحول جذري في وجهة نظر المستثمرين ؛حيث زاد معدل الاهتمام بمستوى شفافية تلك المعلومات الواردة في التقارير المالية ، فقد أثبتت أجواء تلك الأزمة انخفاض مستوى الشفافية الواردة في التقارير المالية ،الأمر الذي يرتبط بإثارة مجموعة من التساؤلات حول الكيفية التي يمكن اتباعها لتحسين مستوى شفافية المعلومات، وكذلك كيفية الحد من اكتفاء المنشآت فور الإفصاح عن المعلومات، في ظل مستوى شفافية منخفض نسبيا ،وفي نفس السياق فقد أكد البنك المركزي الإنجليزي أن فعالية وكفاءة الإفصاح تعتمد بالأساس على الكيفية الواجب اتباعها لتتصف المعلومات بالشفافية اللازمة لتلبية احتياجات وتطلعات الأطراف ذات الصلة وخصوصا المستثمرين.(٧٠)

ولعل ذلك هو ما دفع العديد من المؤسسات المالية حول العالم ،ومنها مؤسسة **Standard and poor's (S&P)** وهي شركة خدمات مالية مقرها الرئيسي الولايات المتحدة الأمريكية نحو الاهتمام

(٧٠) محمد وداد الأرضي ،"مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري" ،المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ،كلية التجارة ،جامعة عين شمس ،مج ٥١ ، ع ٣ ، ٢٠٢١ .

بهذا الموضوع الأمر الذي حثها على تقديم نموذجاً خاصاً للحكم على مدى جودة وشفافية التقارير المالية.

واعتمد ذلك النموذج أسلوب البحث عن مدى توافر نحو أربعة وثمانين معلومة من المعلومات المفصّل عنها بالتقارير المالية، حيث افترض النموذج معدلاً أو وزناً نسبياً بمقابل كل معلومة من المعلومات وذلك تبعاً لدرجة أهميتها النسبية ومن ثم فقد تم تقسيم النموذج لثلاثة مجموعات أساسية تضم كل مجموعة أساسية عدداً من العناصر الفرعية<sup>(٧١)</sup>

وفي هذا الصدد، يتفق الباحث مع إحدى الدراسات<sup>(٧٢)</sup> التي ارتأت أن هذا النموذج يمكن أن يعد أحد أنسب النماذج للحكم على مدى جودة وشفافية التقارير المالية، للأسباب التالية:

١. عدم افتراض النموذج تساوي الأهمية النسبية للبنود المتضمنة.
٢. يعد أحد أكثر النماذج تأثيراً بمتطلبات حوكمة الشركات وفقاً لما تم استهدافه بقانون SOX<sup>(٧٣)</sup>.
٣. امتد النموذج للعديد من المعلومات الاختيارية مثل المعلومات الاستراتيجية.

إلا أن الباحث قد يأخذ على هذا النموذج زيادة تفصيل بعض المعلومات بالشكل الذي قد يزيد على متوسط الطاقة التحليلية القصوى للمستثمر العادي غير المتخصص.

### المبحث الثالث : مدى مساهمة وسائل السداد البنكية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية

يعد العمل على تحقيق قدر مناسب ومقبول من درجات التوافق بين كل من العمليات البنكية التي تتم عبر وسائل السداد البنكية الإلكترونية من جهة، وبين كل من معايير التقارير المالية الدولية والممارسات المحاسبية المتعارف عليها والتي يتم تطبيقها باستخدام XBRL كلغة موحدة للنشر الإلكتروني للتقارير

---

(٧١) مجدي مليجي عبد الحكيم و علاء محمد ملو العين، "قياس مستوى الإفصاح في التقارير المالية المنشورة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية بمنشآت الأعمال السعودية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٣، يوليو ٢٠١٣، ص.ص ٥١٦-٥١٥.

(٧٢) ثامر علي النويران و حمود حميدي بني خالد، "أثر درجة التصنيف الائتماني على ربحية البنوك: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السعودي"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، مج ٢٢، ع ١، ٢٠٢١، ص.ص ٢٦١-٢٦٧.

(٧٣) علاء إبراهيم شحاتة حسن، "أثر تفعيل متطلبات آليات قانون ساربنز أوكسلي في تضييق فجوة التوقعات بالتطبيق على بيئة المراجعة المصرية: دراسة نظرية ميدانية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ع ١، مارس ٢٠١٦، ص.ص ٥٥-٧٨.

المالية علي شبكة الإنترنت أمراً بغاية الأهمية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية وكذا العمل على تحقيق القابلية للمقارنة<sup>(٧٤)</sup> .

وتسهم وسائل السداد البنكية الإلكترونية بدورا بارزا في تنامي التجارة الإلكترونية على الصعيدين المحلي او الإقليمي وحتى الدولي ،وذلك بما توفره عادة من تسهيل وتسريع لعمليات تداول الاموال بين البائعين والمشتريين والوسطاء ،فضلا عما تحققه من معدلات عالية خصوصا فيما يتعلق بكل من الدقة والكفاءة ،وذلك على النحو الذي تناوله الباحث بشيء من التفصيل في المبحث السابق من هذه الدراسة.

### ١ . طبيعة العلاقة بين أنظمة التجارة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية :

واتساقا مع ما سبق يمكن القول بصفة عامة بأن نظم المعلومات المحاسبية تتأثر كثيرا بممارسة أنظمة التجارة الإلكترونية التي تعد وسائل السداد البنكية الإلكترونية أحد أبرز دعائمها ،على اعتبار وجود ارتباط وثيق بين كل من نظم التجارة ونظم إنتاج المعلومات ،ويمكن الوقوف على أبرز تلك النواحي التأثيرية فيما يلي :

أولاً) التأثيرات العامة للتشغيل والممارسة أنظمة التجارة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية<sup>(٧٥)</sup>:

- أ. انخفاض مدد التأخير البيئية (المدة ما بين التاريخ المطبوع على التقارير المالية وبين تاريخ نشرها) والتي ترتبط بخاصية التوقيت الملائم فيما يتعلق بالإفصاح الإلكتروني على الشبكة.
- ب. تمتع الأنظمة المؤتمتة عموما ،وبصفة خاصة أنظمة البنوك بخاصية المحاسبة الإلكترونية.
- ج. تنامي تكاليف إنشاء وصيانة وتحديث وحماية المواقع وتزويدها بأدوات تنفيذ المتاجر الإلكترونية.
- د. تزايد تكاليف تطوير وتحديث البرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة.
- هـ. تطوير العديد من البرمجيات المختلفة وصفحات الانترنت المتخصصة في المحاسبة وتعبئتها وتداولها وكذا نشرها على العديد من المواقع عبر الشبكة العنكبوتية ،فضلا عن دخول الشبكة كمقوم رئيسي في تحليل وتصميم الدورات المحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية المعاصرة.

---

(٧٤) سوزان جمال الدين ،"دراسة مسحية لمدى تحقيق التوافق في التقارير المالية من خلال استخدام معايير التقرير المالي الدولية"XBRL،  
المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ،كلية التجارة ،جامعة الأزهر ، ع ٢ ، يناير ٢٠٠٩ ، ص.ص ٣٦٠-٤٠٠ .

(٧٥) محمد شريف توفيق ونعيم فهمي حنا ، " تقييم مدى الحاجة إلى معيار محاسبي مصري للمحاسبة عن الأعمال المصرفية المتعلقة  
بالعمليات المرتبطة بوسائل دفع إلكترونية: دراسة اختبارية " ،بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث لكلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ،"الاستثمار  
والتنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين" ، ١١ :١٣ سبتمبر ٢٠٠٣ ، ص.ص ١٥-١٦ .

و. زيادة معدل كفاءة اداء البنك وتخفيض تكاليف التشغيل داخل البنوك ،وتكاليف عمليات التجزئة محليا ودوليا.

ز. تحمل كلا من البنك والعميل العديد من المسؤوليات الاسترشادية ،وذلك عند تلقي و/أو توفير الخدمات المختلفة عبر الشبكات.

ح. إمكانية اعتماد البنك على مصادر خارجية للدعم الفني للخدمات الإلكترونية المقدمة.

**ثانيا ) تأثيرات تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية :**  
عادة ما يساهم تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية المختلفة في التأثير على مخرجات وتقارير نظم المعلومات المحاسبية ،وذلك من خلال ما يلي<sup>(٧٦)</sup> :-

أ. زيادة تنوع انماط المخرجات واشتمالها على تقارير فورية عبر الشبكة .

ب. العمل على التوسع في تطبيق الإفصاح الإلكتروني على كافة مخرجات التقارير المالية ذات الغرض العام ،وكذا اشتمالها على كافة التقارير المالية السنوية والفترية.

**ثالثا ) تأثيرات تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية على مدخلات نظم المعلومات المحاسبية<sup>(٧٧)</sup>:**

عادة ما يسهم تطبيق أنظمة التجارة الإلكترونية في انخفاض حجم مدخلات نظم المعلومات المحاسبية ،فضلا عن العمل على تغييرها بشكل كامل في الأنظمة الفورية.

## ٢. متطلبات تدعيم نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية:

توجد عدة مقومات ينبغي توافرها في نظم المعلومات المحاسبية ،كي تتمكن من أداء الدور المحوري المناط منها في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، كي تتسم بسمه الكفاءة ، ويحاول الباحث من خلال ما يلي التعرض لكل مقوم من تلك المقومات بشيء من التفصيل ،وذلك على النحو التالي<sup>(٧٨)</sup>:

---

(٧٦) محمد عبيد كافي أبو بكر ، " أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية

بولاية الخرطوم ٢٠٢١٩ ،"المجلة العلمية للإقتصاد والأعمال ،رفاد للدراسات والأبحاث ،الأردن ، مج ٨ ، ع ١ ،فبراير ٢٠٢٠ ،ص.٧١-٨٤.

(٧٧) شكري أحمد عامر وجهاد رشيد ، " مدى التوافق بين نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات التجارة الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية " ،مجلة الدراسات الإقتصادية ، كلية الإقتصاد بجامعة سرت ، ليبيا ، مج ٢ ، ع ٣ ، ٢٠١٩ ،ص.ص ١٥٣-١٥٨.

(٧٨) إيمان السيد عبد الله ، " أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقويم أداء الفاتورة الإلكترونية :دراسة ميدانية على البنوك التجارية بمصر" ،مجلة البحوث المحاسبية ،كلية التجارة ،جامعة طنطا ، ع ١،مارس ٢٠٢٣ ، ص ٤٣٧.

أ. الوقت الملائم : حيث يتطلب الأمر ضرورة إتمام عمليات التبادل سواء بالنسبة للخدمات أو المعلومات خلال وقت ملائم .

ب. تكامل المعلومات : حيث يتطلب الأمر ضرورة وجود قدر مقبول من التكامل والاتساق.

ج. اتساع قاعدة المشاركة : حيث يتطلب الأمر إمكانية تحقيق عمليات تبادل الخدمات والمعلومات بين كافة نظم المعلومات الخاصة بكافة الأطراف ذات الصلة ،فضلا عن إشراك أكبر قدر ممكن من المستخدمين ،من كافة أنحاء العالم ، إقترابا من الوصول لصورة السوق الكفاء..

٣. دور أنظمة السداد البنكية الإلكترونية والإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة التقارير

المالية للبنوك التجارية عبر تحفيز الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية يعد العمل على تحقيق قدر من التوافق بين العمليات البنكية الإلكترونية التي تركز بالأساس في جوهرها على أنظمة السداد البنكية الإلكترونية ،وبين معايير التقارير المالية الدولية والممارسات المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها والتي يتم تطبيقها عبر استخدام XBRL كلغة موحدة للنشر الإلكتروني للتقارير المالية علي شبكة الإنترنت ،أمرًا بغاية الأهمية وذلك لتحسين جودة المعلومات المحاسبية ،فضلا عن تحقيق القابلية للمقارنة ،الأمر الذي يساعد مختلف الأطراف ذات الصلة وخصوصا المستثمرين علي اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة.

حيث يعمل مبدأ العرض والإفصاح المحاسبي على تحقيق الأهداف المناطة منه حال مساهمته بتوفير معلومات محاسبية تتصف بالخصائص الرئيسية للجودة.

واستنادا على ما تم تناوله من خلال ما جاء بالنقطة السابقة ،فضلا عما تناوله الباحث في المبحث الثاني من هذه الدراسة فيما يتعلق بوجهات النظر المختلفة التي تعرضت لمفهوم جودة التقارير المالية وبالتركيز على وجهة النظر الأولى السابق عرضها والتي تبنت جودة المعلومات كركيزة لجودة التقارير المالية يحاول الباحث في هذا القسم من الدراسة تناول دور أنظمة السداد البنكية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية عبر العمل على تدعيم جودة المعلومات ، وذلك على النحو التالي :



## أ. الموثوقية Reliability :

كلما عبرت المعلومات المحاسبية المالية وغير المالية عن الأحداث المالية بصدق وشفافية كلما أمكن وصفها بالحياد والموضوعية، فضلا عن القابلية للقياس والتحقق من مدى صحتها، ومن ثم يمكن الاطمئنان في الاعتماد عليها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة، وفي ذات السياق فقد أوردت إحدى الدراسات<sup>(٧٩)</sup> وجود بعض المشاكل فيما يتعلق بمدى مصداقية ودقة المعلومات المحاسبية المنشورة عبر العمليات البنكية الإلكترونية من خلال المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية، ولعل أبرز تلك المشكلات ما يلي:

- قيام بعض الشركات والبنوك بنشر التقارير المالية بعد إتمام عمليات إعادة صياغة بشكل يختلف عما تم اعتماده من قبل المراجع الخارجي، الأمر الذي يؤدي للفهم الخاطئ للرسالة التي كان المراجع الخارجي يرغب بإيصالها للمستفيدين من التقارير المالية من الأطراف ذات الصلة.
- قيام بعض الشركات والبنوك بنشر المعلومات الإجمالية عبر المواقع الإلكترونية، الأمر الذي يؤدي للفهم الخاطئ لنتيجة الأعمال والمركز المالي كنتيجة لعدم إتاحة المعلومات التفصيلية.
- قيام بعض الشركات والبنوك بالعمليات البنكية الإلكترونية عن بعضا من المعلومات المالية وغير المالية التي لم يتم المراجع الخارجي بالاطلاع عليها، وذلك كنوع من الزيادة بهدف توفير معلومات بشكل أكثر تفصيلا الأمر الذي قد يتسبب بالعديد من المشاكل للمستفيدين من تلك التقارير المالية، وتزايد احتمالات حدوث تلك المشاكل حال عدم القيام باتباع القواعد المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد تلك التقارير.
- قيام بعض الشركات والبنوك عبر بعض المسؤولين عن العمليات البنكية الإلكترونية بالمزج بين المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية المنشورة بعد عمليات المراجعة وبين تلك

(٧٩) توفيق عبد المحسن الخيال، "الافصاح الاختياري و دوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي: دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٣، ٢٠٠٩، ص.ص ١٠٥-١٥٦.

المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية التي لم تتم مراجعتها بعد، الأمر الذي قد يمثل نوعاً من الخلط لدى الأطراف المستخدمة للتقارير المالية.

وتجدر الإشارة في ذات السياق إلى ما تسهم به الطبيعة المميكنة لآليات عمل أنظمة السداد البنكية الإلكترونية في زيادة معدلات الثقة خصوصاً من قبل العملاء الذين تتصاعد معدلات ثقهم في التقارير المالية الصادرة من تلك البنوك التي تعتمد أنظمة السداد البنكية الإلكترونية.

**ب. القابلية للمقارنة Comparability:** عادةً مما تعتبر المعلومات التي قد تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة، حيث تُمكن صفة القابلية للمقارنة كافة الأطراف ذات الصلة من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الرئيسية في النتائج الاقتصادية والمالية طالما لم يتم إخفاء بعض الجوانب السلبية باستخدام طرق وإساليب محاسبية معينة، وتساعد أنظمة السداد البنكية الإلكترونية والمنتشرة بين البنوك التجارية المختلفة على توفير درجة من درجات التوحيد أو التعميم في البيانات سواءً على الصعيد الشكلي أو على صعيد المحتوى، الأمر الذي يساعد على اتسام المعلومات المحاسبية المالية وغير المالية المستخدمة في التقارير المالية المعدة في تلك البيئة بدرجة عالية من القابلية للمقارنة.

### **ج. الملائمة Relevance:**

ويقصد بها مدى قدرة المعلومات المحاسبية المالية وغير المالية في التأثير على القرارات التي ينبغي اتخاذها عبر العمل على تحسين قدرة الأطراف ذات الصلة من مستخدمي تلك المعلومات في مجالات التقييم والتنبؤ فضلاً عن توفيرها بالوقت المناسب لاتخاذ القرارات المختلفة وبالتكلفة الاقتصادية، وفي هذا السياق فقد أكدت إحدى الدراسات السابقة<sup>(٨٠)</sup> في هذا المجال على أن الإفصاح الإلكتروني يعمل على تدعيم القدرة التنبؤية لكافة الأطراف ذات الصلة، بالإضافة لما تتميز به العمليات البنكية الإلكترونية من سرعة لحظية فائقة الأمر الذي يمكن له أن يساهم بتوفير أقصى درجات الملائمة للمعلومات الواردة بالتقارير المالية.

(٨٠) علي محمود مصطفى خليل، "أثر أنماط هياكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على جودة التقرير المالي عبر الإنترنت بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع ١، ٢٠١٥، صص ٦١٣-٦٧٣.

وعادة ما تتصف المعلومات المحاسبية بسمة الملائمة عندما تسهم في توفير فرصة إحداث فارقا جوهريا عند اتخاذ القرار، وذلك عن طريق مساعدة مستخدميها على الوقوف على تصور صحيح عن ناتج الأحداث الماضية والحالية فضلا عن مساعدتهم في التنبؤ بالنتائج المستقبلية، مع توفير تلك المعلومات في الوقت المناسب ، وفي هذا السياق تعمل أنظمة السداد البنكية بما توفره من سهولة الحصول على تقارير فترية أو فورية عن اتجاهات حركات الأموال.

د. **الثبات أو الاتساق Consistency** : تتطلب إمكانية المقارنة أن تكون المعلومات المحاسبية مبنية على أسس وطرق وأساليب محاسبية ثابتة (مع أهمية الإفصاح عن أي تغيير ) وذلك لسنوات المقارنة.

هـ. **تدنية الوقت** : يسهم تطبيق أنظمة السداد البنكية الإلكترونية في تدنية الوقت على عدة أصعدة ، وذلك على النحو التالي :

- تخفيض الوقت اللازم لأداء الخدمات المختلفة ،حيث تسهم الأنظمة التكنولوجية الحديثة القائم عليها أنظمة السداد البنكية الإلكترونية في تخفيض الوقت المطلوب لإنجاز الخدمات ،بما توفره من مزايا كعدم الحاجة للانتقال الجغرافي للعملاء ،أو لحمل المال ،فضلا عن توفير بعض تلك الأنظمة لخدمات المصادقات والتحويل اللحظي .
- تخفيض الوقت اللازم لانتقال الأموال من وإلى البنوك المختلفة .
- تخفيض الوقت اللازم لانتقال الأموال من وإلى العملاء المختلفين .
- تخفيض الوقت اللازم لانتقال الأموال بين العملاء والبنوك.

وبالتالي تصب ميزة تدنية الوقت اللازم لجمع المعلومات المحاسبية المالية وغير المالية

التي ستدرج بالتقارير المالية في تحقيق ميزتين هما الوقت المناسب والتكلفة الاقتصادية.

و. **الخلو من التحريف والتضليل** : يسهم تطبيق أنظمة السداد البنكية الإلكترونية في زيادة معدلات الخلو من التحريف والتضليل ،فنظرا لاعتماد أنظمة السداد البنكية على الميكنة وابتعادها عن التدخل اليدوي المباشر إلا في أضيق الحدود ووفقا لاشتراطات خاصة جدا ،فإن ذلك يسهم بشكل غير مباشر في رفع معدلات الخلو من التحريف والتضليل.

## نتائج الدراسة :

١. تؤثر أنظمة السداد الإلكترونية البنكية على مستوى كفاءة المعاملات والعمليات الداخلية للبنوك التجارية، حيث تبرز مساهماتها بشكل مؤثر في زيادة معدلات السرعة، تخفيض حجم الجهد المبذول من العملاء والعاملين، زيادة القدرات التنافسية، فضلا عن تحسين مستوى جودة العمليات المؤداة.
٢. تعد أنظمة السداد الإلكترونية البنكية لاعبا أساسيا لعمليات التجارة الإلكترونية، كما تؤثر بشكل كبير على مستوى الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في مصر ويظهر ذلك جليا من خلال تخفيض التكلفة و/أو زيادة الربحية حيث تعمل على إدارة السيولة و الحد من مخاطرها.
٣. وجود تأثير ايجابي لتطبيق أنظمة السداد الإلكترونية البنكية (النقود الافتراضية، الشيكات الإلكترونية، بطاقات السداد الإلكترونية، محافظ الهواتف المحمولة) مجتمعة أو منفردة أو بعضها معا دون البعض الآخر على مستوى الأداء المالي للبنك التجاري.
٤. تتطلب الإجراءات الحمائية المطبقة الآن في البنوك التجارية لمقابلة مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية مزيدا من التحديث الدوري.
٥. تساهم الاستفادة من الخبرات العالية في مجالات أمن المعلومات والسيبرانية في رفع معدلات الثقة في المعلومات الحاسوبية المالية وغير المالية ذات الصلة بأنظمة السداد البنكية الإلكترونية.

## توصيات الدراسة :

- بناء على كل ما سبق تناوله من خلال متن هذا البحث، يوصي الباحث بمحاولة مراعاة ما يلي:
- ١- زيادة اهتمام الجهات الأكاديمية والمنظمات المهنية المهمة بمهنة المراجعة بتنظيم مؤتمرات متخصصة في تجميع وعرض تجارب البنوك في مواجهة مخاطر عمليات السداد الإلكترونية البنكية، وكيفية إدارتها، وتتبع أهمية ذلك من الطبيعة التراكمية للخبرات المكتسبة من عمليات إدارة هذا النوع من المخاطر، حيث عادة ما يتم تكرار قدر كبير من الهجمات السيبرانية وبنفس الطرق في أماكن أخرى، الأمر الذي يبرز أهمية التحوط ضد تلك المخاطر واكتساب خبرات الآخرين في ذلك.

- ٢- المسارعة في مراجعة وتطوير وتحديث المعايير والإرشادات المتعلقة بعمليات المراجعة في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني خصوصا مع التوسع في استخدام وسائل السداد الإلكترونية البنكية.
- ٣- العمل على توفير وتطوير برامج التدريب اللازمة، لتأهيل الأفراد فيما يتعلق بإدارة مخاطر استخدام وسائل السداد الإلكترونية البنكية، فضلا عن التحديث المستمر لتلك البرامج؛ لتتماشى مع التطور المتزايد في تكنولوجيا الاتصالات والتشغيل الإلكتروني والربط، وكما التسارع المتزايد في حجم وكيف استخدام وسائل السداد الإلكترونية البنكية في البنوك التجارية.
- ٤- العمل على توفير الحد الأدنى من الوعي بخصوص استخدام وسائل السداد الإلكترونية البنكية خصوصا في ظل التطور في طرق وأساليب الحروب السيبرانية وتحديات تأمين أنظمة التشغيل الإلكتروني خصوصا في بيئة التجارة الإلكترونية.
- ٥- العمل على تعظيم الدور الرقابي الهادف للتحقق من مدى التزام البنوك التجارية بالإفصاح الكافي عن مخاطر استخدام وسائل السداد الإلكترونية البنكية، والآليات المتبعة داخل البنك لإدارتها، وذلك وفقا للقواعد والمعايير والمتطلبات الملزمة عند إعداد البنوك التجارية لتقاريرها المالية.

## قائمة المراجع :

### أولاً - المراجع العربية :

#### أ. الكتب

- أحمد السيد لبيب إبراهيم ، " الدفع بالنقود الإلكترونية الماهية والتنظيم القانوني دراسة تحليلية ومقارنة " ، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ ، الطبعة الأولى ، ص.ص ١-٤٥٤ .

#### ب. الدوريات العربية

- إبراهيم السيد عبيد ، " دور التقارير المالية المنشورة في تخفيض حالة عدم تماثل المعلومات في سوق رأس المال : دراسة نظرية وميدانية على السوق المصري " ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، ع ٧٠ ، ج ١ ، ٢٠٠٨ ، ص.ص ٢١٣ - ٢٧٧ .
- أحمد عبد الله حسن و عبد الكريم سالم ، " بيانات الشيك الإلكتروني وموقعه من باقي وسائل الدفع التقليدية والحديثة في ظل التشريع البحريني " ، مجلة العلوم القانونية والسياسية ، الجمعية العلمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، البحرين ، س ١٣ ، ع ١ ، ٢٠٢٣ ، ص.ص ٦٦-٩٥ .
- أرفق محمد شرهان، وآخرون ، " تأثير أنظمة الدفع الإلكتروني في الأداء المالي في البنوك اليمنية: دراسة تطبيقية في البنوك العاملة في مدينة صنعاء " ، مجلة جامعة البيضاء ، كلية العلوم الإدارية والحاسبات برداع ، جامعة البيضاء، اليمن ، مج ٥ ، ع ١ ، أبريل ٢٠٢٣ ، ص.ص ٤٠-٥٣ .
- الفاتح بشير إدريس البشير ، " قياس فاعلية الدور الحكومي للمراجعة الداخلية في الرقابة الداخلية بالمصارف السودانية : دراسة ميدانية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، مج ٢٤ ، ع ٣ ، ٢٠٢٠ ، ص.ص ١-٤٥ .
- إيمان السيد عبد الله ، " أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقويم أداء الفاتورة الإلكترونية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية بمصر " ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ١ ، مارس ٢٠٢٣ ، ص.ص ٤٢١-٤٧٢ .
- بديع الدين ريشو ، " جودة التقارير المالية العوامل المؤثرة و وسائل القياس: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية " ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ١ ، ٢٠١٣ ، ص.ص ١٤٩-١٦٠ .

- توفيق عبد المحسن الخيال، "الافصاح الاختياري و دوره في ترشيد القرارات الاستثنائية في السوق المالي السعودي : دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ع ٣ ، ٢٠٠٩ ، ص.ص ١٠٥-١٥٦.
- ثامر علي النويران و حمود حميدي بني خالد ، " أثر درجة التصنيف الائتماني على ربحية البنوك: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي السعودي " ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية) ، مج ٢٢ ، ع ١ ، ٢٠٢١ ، ص.ص ٢٦١-٢٦٧.
- جميل أحمد و رشام كهينة ، "بطاقة الائتمان كوسيلة من وسائل الدفع في الجزائر" ، مجلة الاقتصاد الجديد، مخبر الاقتصاد الرقمي، جامعة خميس مليانة، الجزائر، ع ١٠ ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١٠٧-١٢٧.
- حسن صالح يوسف وآخرون،، "الريادة وتقنيات بطاقات الائتمان والدفع الإلكتروني ودورها في تعزيز العمل المحاسبي: دراسة حالة جامعة الموصل" ، مجلة العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، مج ١٦ ، ع ٦٢ ، ٢٠٢١ ، ص.ص ١٣٥-١٥٥.
- حنان عبد المنعم مصطفى حسن ، "أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على المقدرة التنبؤية لمخصصات خسائر القروض لتحسين جودة التقارير المالية والأداء المالي" ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ع ١ ، يناير ٢٠٢٠ ، ص.ص ١-٦١.
- داليا محمد خيرى المدبولي ، " تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وبعض الخصائص التشغيلية للشركات وتكلفة التمويل بالمديونية: دراسة تطبيقية علي الشركات المسجلة في البورصة المصرية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مج ٢٠ ، ع ٢ ، ٢٠١٦ ، ص.ص ٧٨٩-٨٥٦.
- رحاب عادل صلاح الدين ، " دراسة تحليلية لدور التكنولوجيا المالية للخدمات البنكية وعلاقتها بالشمول المالي في ضوء قانون البنوك ٢٠٢٠ " ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية ، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ، مج ٤ ، عدد خاص ، ديسمبر ٢٠٢٠ ، ص.ص ١-٣٧.

- رضا إبراهيم صالح ، " العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة نظرية تطبيقية "، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، ٢٠١٠ ، ص.ص ٣٧٩-٤٣٢.
- زاهدة علي ياسين، "مدى التزام المصارف بمعايير لجنة بازل في قياس المخاطر المالية بما يحسن جودة التقارير المالية: دراسة تحليلية في مصارف عراقية مختارة"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العراق، ع ١٠، ٢٠١٩ ، ص.ص ٣٢٤-٣٤٥.
- سمير إبراهيم عبد العظيم محمد ، "أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة التقارير المالية مقاسه بمستوى التحسن في دقة توقعات المحللين الماليين: دراسة تجريبية " ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مج ٢٤ ، ع ٢ ، ٢٠٢٠ ، ص.ص ٤٢٥-٤٧٩.
- سندس ماجد الجعفري ، منتظر رسول ، "مدى مساهمة متطلبات الإفصاح لبازل (III) في تحسين جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية التجارية" ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، ع ٢٥ ، السنة الثالثة عشرة ، ٢٠١٩ ، ص.ص ٤١١-٤٣٤.
- سوزان جمال الدين ، "دراسة مسحية لمدى تحقيق التوافق في التقارير المالية من خلال استخدام معايير التقرير المالي الدولية XBRL " ، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة ، كلية التجارة ، جامعة الأزهر ، ع ٢ ، يناير ٢٠٠٩ ، ص.ص ٣٦٠-٤٠٠.
- سيد محمد سيد مصطفى و محمد حامد مصطفى تمرز ، "دور معايير المحاسبة المالية في تحقيق متطلبات حوكمة الشركات" ، مجلة المحاسبة ، الجمعية السعودية للمحاسبة ، ع ٦٣ ، ٢٠٢٠ ، ص.ص ٩-١٠.
- \_\_\_\_\_ ، "دور معايير المحاسبة المصرية في تحقيق متطلبات حوكمة الشركات وتحسين جودة التقارير المالية "، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان، ع ١ ، ٢٠٠٩ ، ص.ص ٣٢٣ - ٣٢٨.
- شكري أحمد عامر وجهاد رشيد ، "مدى التوافق بين نظم المعلومات المحاسبية ومتطلبات التجارة الإلكترونية: دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية " ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، كلية الإقتصاد ، جامعة سرت ، ليبيا ، مج ٢ ، ع ٣ ، ٢٠١٩ ، ص.ص ١٥٣-١٥٨.



- عُدي صفاء الدين فاضل و فيحاء عبد الخالق محمود ، "قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة علي جودة القوائم المالية" ، مجلة دراسات إدارية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، مج ٧ ، ع ١٤ ، مايو ٢٠١٥ ، ص.ص ١-٣٩.
- علاء إبراهيم شحاتة حسن ، " أثر تفعيل متطلبات آليات قانون ساربينز أوكسلي في تضيق فجوة التوقعات بالتطبيق على بيئة المراجعة المصرية: دراسة نظرية ميدانية " ،مجلة البحوث المالية والتجارية ،كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، ع ١ ، مارس ٢٠١٦ ، ص.ص ٥٥-٧٨.
- فاطمة الزهراء تليلاني ،" مساهمة نظام الدفع الإلكتروني في تطوير نشاط البنوك الإلكترونية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA فرع قسنطينة"،مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر، مج ٥، ع ٢٠٢١، ص.ص ١٢١-١٣٨.
- فاطمة الزهراء رقايقية و صيد ماجد ،"انعكاسات معايير بازل (III) علي منظومة الرقابة والإشراف في النظام المصرفي الجزائري" ،مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر، ع ٩ ، ٢٠١٧ ، ص.ص ٢٤٥-٢٧٢ .
- ماجد مصطفى علي الباز ،"جودة التقارير المالية في ضوء خصائص المعلومات المحاسبية ومبادئ حوكمة الشركات" ،المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، مج ٣ ، ع ١ ، ٢٠١٢ ، ص.ص ١٢٩-١٤٨.
- محمد سعدون حسيني الشرقاوي ، "أثر المكونات المادية علي جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية دراسة ميدانية" ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ،كلية التجارة بالاسماعيلية ،جامعة قناة السويس ،مج ١١ ، ع ٤ ، ٢٠٢٠ ، ص.ص ١٢٦٢-١٢٨٦.
- محمد عبد الله أحمد الطراح وآخرون ، "أثر الإفصاح عن العمليات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة الكويتية" ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مج ١٣ ، ع ٢ ، مارس ٢٠٢٢ ، ص.ص ٢١٣٤-٢١٥٧.

- محمد عبيد كافي أبو بكر ، " أثر التجارة الإلكترونية على تطوير نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة مختارة من الشركات التجارية بولاية الخرطوم ٢٠٢١٩ " ،المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال ،رقاد للدراسات والأبحاث ،الأردن ،مج ٨ ، ع ١ ، فبراير ٢٠٢٠ ، ص.ص ٧١-٨٤ .
- محمد وداد الأرضي ، "إطار مقترح من المقاييس المحاسبية ومقاييس القيمة كمدخل لتطوير التقارير المالية - منظور المستثمر: دراسة اختباريه على الشركات المقيدة بمؤشر البورصة المصرية EGX 30" ،مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ،كلية التجارة ،جامعة أسيوط ، ع ٥٩ ، ٢٠١٥ ، ص.ص ٢٣٩-٣٠٢ .
- \_\_\_\_\_ ، "مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية ورفع مستوى حماية المساهمين بسوق المال المصري" ،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،كلية التجارة ،جامعة عين شمس ،مج ٥١ ، ع ٣ ، ٢٠٢١ ، ص.ص ٥٠٧-٥٧٢ .
- مجدي مليجي عبد الحكيم و علاء محمد ملو العين ، " قياس مستوى الإفصاح في التقارير المالية المنشورة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية ب منشآت الأعمال السعودية " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ،جامعة عين شمس ، ع ٣ ، يوليو ٢٠١٣ ، ص.ص ٥١٥-٥١٦ .
- مدثر طه أبو الخير ، " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية : دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول " ، مجلة التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، ع ٢ ، ٢٠٠٧ ، ص.ص ١-٦٠ .
- ممدوح صادق محمد الرشدي ،"دراسة تحليلية لأساليب تقييم جودة التقارير المالية" ،مجلة البحوث التجارية المعاصرة ،كلية التجارة ،جامعة سوهاج ،مج ٢٦ ، ع ٢ ،ديسمبر ٢٠١٢ ، ص.ص ١-٦٠ .
- ناصر خليفة عبد المولى ، " قياس مدى إدراك مسئولى الائتمان المصرفي في البنوك السعودية لإجراءات المحاسبة الابتكارية" ،مجلة مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الاسلامي ،جامعة الأزهر ، ٢٠١٢ ، ص.ص ٩٣-١٤٢ .
- نبيل إبراهيم عبد الرؤوف ،"دلالة العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة " ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مج ١٦ ، ع ٣ ، أكتوبر ٢٠١٢ ، ص ١٩٤ .

- نجوى محمود أحمد أبو جبل ، "تحليل العلاقة بين التناوب الإلزامي لمراقب الحسابات وجودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية" ، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مج ٢١ ، ع ٤ ، ديسمبر ٢٠١٧ ، ص.ص ١٤٤ - ١٩٧ .
  - ياسر السيد كساب و عبد الرحمن الرزين ، " دور آليات الحوكمة في تعزيز جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المساهمة السعودية : دراسة ميدانية " ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة - جامعة القاهرة ، مج ٤٨ ، ع ٧٣ ، ٢٠٠٩ ، ص.ص ٢٢٣ - ٢٦٤ .
  - يسعد عبد الرحمن وآخرون ، " دور المحفظة الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي، تجارب دولية" ، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، مج ٥ ، ع ١٤ ، ٢٠٢١ ، ص.ص ٣٩٩ - ٤١٣ .
  - يوسف أحمد ، "المتطلبات الإدارية والمالية والتكنولوجية لنجاح صناعة التكنولوجيا المالية في الدول العربية " ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية - عمادة البحث العلمي ، مج ٩ ، ع ١ ، ٢٠٢٣ ، ص.ص ١٠٧ - ١٤٣ .
- ج. الرسائل العلمية
- لورين سليمان ، "أثر أنظمة الدفع الإلكترونية في أداء البنوك الإسلامية الأردنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة اليرموك ، الأردن، ٢٠٢١ ، ص.ص ١ - ٢٩٨ .
- د. أخرى
- البنك المركزي المصري : قطاع الإشراف والرقابة ، "بطاقات الدفع الإلكترونية" ، نشرة حكومية ، ٢٣ ، مارس ٢٠٢٣ ، ص ٢ .
  - البنك المركزي المصري : قطاع الإشراف والرقابة ، "محفظة الهاتف المحمول" ، نشرة حكومية ، ٢٣ ، مارس ٢٠٢٣ ، ص ٢ .
  - أيمن حسين ، " البنك المركزي: إطلاق صندوق دعم التكنولوجيا المالية برأس مال ١,٣ مليار جنيه " ، ورقة عمل ، اتحاد بنوك مصر، ١٦ فبراير ٢٠٢٤ ، متاح على: <https://febanks.com/49504>

/

- رامي أبو النجا ، " المركزي المصري : ٩٧ مليار دولار معاملات مصرفية إلكترونية في ٦ أشهر " ، الشرق الأوسط ، ١٦ فبراير ٢٠٢٤ ، متاح على :  
<https://aawsat.com>
- طارق عامر ، " القطاع المصرفي نفذ مليار عملية مصرفية رقمية خلال عامين " ، متاح على :  
<https://www.firstbankeg.com/492>
- محمد شريف توفيق ونعيم فهمي حنا ، " تقييم مدى الحاجة إلى معيار محاسبي مصري للمحاسبة عن الأعمال المصرفية المتعلقة بالعمليات المرتبطة بوسائل دفع إلكترونية : دراسة اختبارية " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث لكلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، "الاستثمار والتنمية وتحديات القرن الواحد والعشرين " ، ١١ : ١٣ سبتمبر ٢٠٠٣ ، ص.ص ١٥-١٧ .  
ثانيا المراجع الأجنبية :

#### **A. Books:**

- Robinson, T., et al." International Financial Statement Analysis", Willy, fourth Edition, 2020, pp. 1-864.

#### **B. Periodicals:**

- Aigbe, p., & Akpojaro , J., " Analysis of Security Issues in Electronic Payment Systems " International Journal of Computer Applications , Vol. 108, no. 4, No 10, December 2014,pp. 10-14.
- Battasa, T., & Shankar, S.," E-Commerce in Indian An Over View", International Research Journal of Marketing& Economics, Vol.7, Issue.2, 2020, pp. 302-310.
- Beatrice Hogan, E., et al.,“Electronic Payment Systems and Performance of the Nigerian Banking Industry, Asian Journal of Economics, Finance and Management, Vol. 5, Issue.1, 2023, P. 141-151.
- Bekhradinasab, V., & Zholanezhad, F., " The Impact of Earning Quality on Excess Returns with Regard to Momentum " , Financial Engineering and Portfolio Management " , Vol. 8, Issue. 32, summer 2017, pp. 21-42.
- Beretta, S., & Pozzoian, S., "Quality versus Quantity: The Case of Forward-Looking Disclosure " , Journal of Accounting Auditing and Finance, Vol. 23, Issue 3, 2008, PP. 333-375.

- Bukenya, M., " Quality of Accounting Information and Financial Performance of Uganda's Public Sector", American Journal of Research Communication , Vol.2, Issue.5, 2014, pp. 183-203.
- Burgstahler, D., Hail, L., & Leuz, C.," The Importance of Reporting Incentives: Earnings Management in European Private and Public Firms " , The Accounting Review, Vol. 81, No. 5, Oct., 2006, pp. 983-1016.
- Harelimana, J. B., "The Role of Electronic payment System on the Financial Performance of Financial Institutions in Rwanda",Global Journal of Management And Business Research, Vol.18, Issue 1, Version 1, 2018,pp. 53-60.
- Hidayanto, A., et al., " Examining the Relationship of Payment System Characteristics and Behavioral Intention in E-Payment Adoption: A Case of Indonesia " , International Journal of Business Information Systems, Vol. 19, July 2016, pp. 33-43.
- Renkas, J., Goncharenko, O. & Lukianets, O.," Quality of Financial Reporting Approaches to Measuring", International Journal of Accounting and Economics Studies, Vol.14, No.1, 2016, pp 1-5.
- Rob, G. " A Methodology for Analyzing and Evaluating Narratives in Annual Reports: A Comprehensive Descriptive Profile and Metrics for Disclosure Quality Attributes " , Social and Environmental Accountability Journal, Vol. 33, Issue. 1, 2013, pp.56-57.
- Saidi, A.,“ E-Payment Technology Effect on Bank Performance in Emerging Economies Evidence from Nigeria ”,Journal of Open Innovation: Technology , Market, and Complexity, Vol. 4, Issue 4, December 2018, P.1-14.
- Shatat, A., & AL-ma'aitah, M., "Empirical Study in the Security of Electronic Payment Systems", IJCSI International Journal of Computer Science Issues, Vol. 8, Issue. 4, No 1, July 2011, pp. 345-362.
- Tahat, Y., Ahmed, H., & Power, D., " Earnings quality and investment efficiency: the Role of the institutional settings " , Review of Quantitative Finance and Accounting , Vol.57, Issue.4, November 2021, PP. 1277-1306.
- Zlatko, B., "The Future of the Mobile Payment as Electronic Payment System " , European Journal of Business and Management, Goce Delchev University, Macedonia, Vol.8, No.8, 2016, pp. 127-132.

### **C. Other**

- Al-Shaer, H., Salama, A., & Toms S., " Audit Committees and Financial Reporting Quality: Evidence from UK Environmental Accounting Disclosures", Online Posted Research, December 2020, pp.1-37.
- Altamuro J., & Beatty A., "Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality?", Working Paper, 1<sup>th</sup> May, 2017, pp. 1- 49.
- Anis, R., Fraser, I., & Hussainey, k., "A New Measure for Disclosure quality", on line Posted Research, 2012.  
Available at: <http://www.frankfurtschool.de/>
- CFI Team, " Electronic Money: Currency Electronically Stored on Electronic Systems and Digital Databases", 15<sup>th</sup> Dec 2023.  
Available at:  
<https://corporatefinanceinstitute.com/resources/economics/electronic-money/>
- European Central Bank, "Report on Electronic Money", Frankfurt, Germany, August 1998, pp. 1-51.
- Frankenfield, J., "Digital Currency Types, Characteristics, Pros & Cons, Future Uses", Investopedia, 22<sup>th</sup> Jan 2024. Available at :
- International Center for Research and Analysis website.  
Available at: <http://worldcat.org/identities/lccn-n84205434/>
- Schipper, K., & Vincent, L., "Earning Quality ", Accounting Horizons, Supplement.17, 2013, pp. 97-110.
- Securities and Exchange Commission: International Accounting Standards, "SEC Concept Release", Washington, D.C, Working Paper, Series NO. 1215, (File No.S7-04-00), Released on May, 2020, PP. 1-42.